

جريدة يومية سياسية

القدس – الخميس ٧ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٢٨ رجب ١٣٩٢ – العدد ١١٨٦ السنة الرابعة אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM THU. 7 SEPTEMBER 1972 VOL. IV. NO. 1186

اسماء المسلحين الثلاثة المعتقلين في ميونيخ

ميونيخ – و. ص. ف – اعلنت شرطة ميونيخ مساء امس اسماء المسلحين الثلاثة الذين القي القبض عليهم وهم :

ابراهيم بدران ٢١ سنة وعبد القادر الدناوي ٢١ سنة وسمير محمد عبد الله ٢٢ سنة وجميعهم طلاب وقد اقاموا مؤخرا في الاردن وسوريا • ولم تعلن جنسيتهم •

مسؤول الماني يدعو الى طرد جميع الفلسطينيين الذين ينتمون الى المنظمات

دوسلدورف – رويتر – قال السيد هاينز كون رئيس وزراء مقاطعة وستفاليا وهي اكثر المقاطعات الالمانية اكتظاظا بالسكان في مقابلة اذاعية امس انه يؤيد طرد جميع الفلسطينيين الذين ينتمون الى منظمات مسلحة او منظمات لها اية علاقة بالعنف سواء في المانيا او في اماكن اخرى

وذكر تقرير من وزارة الداخلية الالمانية الغربية في بون في شهر كانون الثاني الماضي ان حوالي ٣٠٠٠ لاجئ فلسطيني راديكالي ينتمون الى ما وصفته بمنظمات المقاومة العاملة في المانيا الغربية •

« ديلي تلغراف » : حالة تاهب بالجيش السوري خوفا من عملية انتقامية اسرائيلية

لندن – الوكالات – ذكر مراسل صحيفة ديلي تلغراف اللندنية في بيروت امس ان حالة استعداد خاصة اعلنت فجر امس في وحدات الجيش السوري وان الاوامر صدرت الى وحدات المصفحات المرابطة حول دمشق بان تحتل مواقع دفاعية خشية قيام اسرائيل بعملية انتقامية ضد المسلحين والجيش السوري في اعقاب الحادث الاجرامي في ميونيخ •

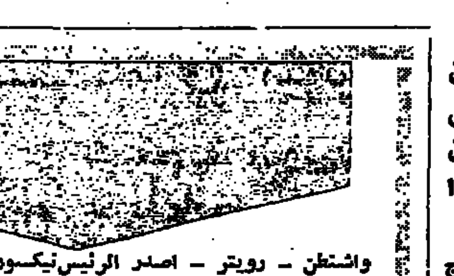
ومع هذا فقد اعرب دبلوماسيون عرب في بيروت عن اعتقادهم بان اسرائيل قد تهاجم اهدافا اخرى وفي مقدمتها بيروت حيث توجد قيادات المنظمات الفلسطينية المسلحة بما فيها منظمة – ايلول الاسود – التي اعلنت مسؤوليتها عن العمل الاجرامي في ميونيخ •

ويتوقع هؤلاء الدبلوماسيون قيام اسرائيل بعملية انتقامية ضد المنظمات المسلحة في لبنان اشد من عملية نسف ١٤ طائرة في مطار بيروت على ايدي قوات جيش الدفاع الاسرائيلي •

موجة من السخط تجتاح العالم على الجريمة الوحشية التي ارتكبت في ميونيخ..

اللوزي : الاردن قيادة وشعبا وحكومة يستنكر الجريمة البشعة

ميونيخ – الوكالات – اجتاحت العالم أمس موجة من السخط والاستنكار على الجريمة الوحشية التي ارتكبت في القرية الاولمبية في ميونيخ والتي ذهب ضحيتها ١١ رياضيا من أعضاء الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في الالعاب الاولمبية •



واشنطن – رويتر – اصدر الرئيس نيكسون امس تعليمات للسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية باجراء مشاورات مستعجلة مع الحكومات الاخرى بشأن الاجراءات اللازمة لمعالجة الارهاب •

وصدر امر الرئيس نيكسون خلال اجتماع استغرق ٧٥ دقيقة في البيت الابيض حضره كذلك الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي وكرس لاستعراض الاحداث الدامية التي وقعت في ميونيخ امس الاول وادت الى مقتل ١١ من اعضاء الفريق الاولمبي الاسرائيلي •

.. ولم يعط السيد رونالد زيغلر الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض اي دليل على الخطوات التي تفكر بها الولايات المتحدة لمعالجة مشكلة الارهاب واكتفى بالقول ان الرئيس نيكسون طلب من السيد روجرز اجراء مشاورات مع الحكومات الاخرى على اساس مستعجل بشأن الاجراءات الجماعية التي يمكن للاسرة العالمية اتخاذها بصدد مشكلة الارهاب •

وفي واشنطن اصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان الرئيس نيكسون اعرب عن حزنه العميق على مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ وعن مشاركته حزن ابناء عائلات الاسرائيليين والالمان الذين قتلوا في هذا الحادث الاجرامي •

والقى المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة السيد جورج ماكغوفرن خطابا كان ينوي القاءه بمناسبة افتتاح حملة الانتخابات في جنوب كاليفورنيا وبدل ذلك القى كلمة ندد فيها بالعملية الاجرامية البربرية التي ارتكبها مسلحون عرب في ميونيخ وقال : ليس الرياضيون الشبان وحدهم هم الذين توفوا الليلة الماضية وانما آمال العالم في السلام ايضا •

واصدر وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز بيانا ندد فيه بشدة بالحادث الاجرامي وقال : اني واثق من اني اتكلم باسم جميع الامريكيين باعرابي عن اشتراك الولايات المتحدة في حزن عائلات الاسرائيليين والالمان الذين لاقوا حتفهم في هذا العمل

البقية على ص٤ ع٢

ايبان يحمل الدول العربية مسؤولية العمل الاجرامي بميونيخ

حمل السيد ابا ايبان الدول العربية جل المسؤولية عن العمل الاجرامي الذي وقع في ميونيخ وقال في مقابلة اذاعية مساء امس ان هذه الدول هي التي تساعد المنظمات المسلحة وتمنحها ملجا وتاييدا حيث انه ليس باستطاعة المنظمات البقاء دون هذا وتنفيذ اعمالها •

واشار السيد ايبان بالتقدير الى بيان رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور غوستاف هاينمن الذي اكد انه لا يمكن تجاهل المسؤولية الاساسية للدول العربية التي تساند افراد المنظمات المسلحة •

وردا على سؤال قال السيد ايبان انه في المراحل الاولى من المفاوضات مع المسلحين في ميونيخ اوضحت اسرائيل لهم أنها على غير استعداد للدخول في مفاوضات على اساس الابتزاز وانه منذ ذلك الحين لم تتلق اسرائيل اي اقتراح جديد من المانيا الغربية او اية دولة اخرى •

ايها التاريخ سجل !

لم يعرف العرب ، طيلة تاريخهم الطويل ، فترة مظلمة حالكة كتلك التي بليتها عليهم اعمال المنظمات • فلقد ادخل مجرموها على العرب عادات ليست هي منهم ولا هم منها : فلم يعرف العربي قتل ابرياء مكبلين بالحبال ، وليس من شيم العربي قتل نفس بريئة حرم الله قتلها •

ان هؤلاء المجرمين ... الواقفين وراءهم يدعون ... زورا وبهتانا ، بانهم افراد حركة تحرير ، ولكن حركات التحرير تربأ بان تسمى منظمات قتلة جبناء ... اسمها • وهؤلاء المجرمون يدعون العروبة ، والعروبة منهم براء براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وهم يدعون انهم يعملون من اجل القضية الفلسطينية ، ... الشعب الفلسطيني ، دون ... ، يلفظهم لفظ النواة • فسجل ، ايها التاريخ ، سجل !

حكومة اسرائيل تؤكد في بيانها : مواصلة المساعي نحو السلام والكفاح ضد المنظمات المسلحة

القدس – استمع مجلس الوزراء قبل ظهر امس في جلسته الاستثنائية الى تقرير عن عملية الاغتيال النكراء في ميونيخ •

واصدر المجلس في هذه الجلسة بيانا اكد فيه استنكار اسرائيل لاغتيال مسلحين عرب ١١ رياضيا اسرائيليا • وجاء في البيان ان عملية الاغتيال هذه التي تدل على طبيعة واجرام منظمات الارهاب العربية تشكل خطرا ليس على دولة اسرائيل ومواطنيها فحسب بل على سلامة جميع الشعوب •

وجاء في البيان ايضا ان اسرائيل شعبا وحكومة تعرب عن مشاطرتها الحزن العميق لعائلات ضحايا الاغتيال في ميونيخ •

واكد البيان ان اسرائيل ستمضي قدما في سيرها وتصرفاتها وسعيها المتواصل من اجل السلام دون ان يردعها الارهاب والابتزاز •

كما اكد البيان ان اسرائيل ستستمر في كفاحها ضد المنظمات الارهابية وانها لن ترفع المسؤولية عن اولئك

البقية على ص٤ ع١

يارينغ يجتمع مع سفير الاردن بموسكو

موسكو – و. ص. ف – اعلن مصدر اردني ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط اجتمع امس مع السفير الاردني في موسكو السيد حسن انيس ابراهيم •

وقال المصدر ان الحديث دار حول الوضع في الشرق الاوسط واستئناف مهمة يارينغ •

اسماء ضحايا الحادث الاجرامي

فيما يلي اسماء ضحايا الحادث الاجرامي الذي وقع في قرية الالعاب الاولمبية في ميونيخ :

دافيد برغر (٢٨ سنة) – رافع القال

يوسف غوتفروميد (٤٠ سنة) – حكم في المصارعة

موشيه فاينبرغ (٣٣ سنة) – مدرب في المصارعة

اليعازر حلفين (٢٤ سنة) – مصارع

مارك سلافين (١٨ سنة) – مصارع

زئيف فريدمان (٢٨ سنة) – رافع اثقال

يوسف رومانو (٣٢ سنة) – رافع اثقال

اندرية شبيتسر (٢٧ سنة) – مدرب مبارزة بالسيوف

عميصور شبيرا (٤٠ سنة) – مدرب رياضي

يعقوب شبرينغر (٥٠ سنة) – حكم في رفع الاثقال

كهات شور (٥٣ سنة) – مدرب في اصابة الهدف

هاينمان يحمل الدول العربية مسؤولية الاعمال الاجرامية التي ترتكبها المنظمات

يوم حداد في الدورة الاولمبية في ميونيخ

بون – الوكالات – اعلن رئيس جمهورية المانيا الغربية الدكتور غوستاف هاينمان امس ان المسؤولية عن الجريمة النكراء التي ارتكبت في ميونيخ تقع على الدول التي لا تضع حدا لاعمال المنظمات الارهابية • وقد جاءت اقوال الرئيس الالماني الغربي هذه في الكلمة التي القاها في الحفلة التابينية التي اقيمت امس في المدرج الاولمبي الكبير في ميونيخ باشتراك جمهور مؤلف من الاف الرياضيين وعشرات الاف الاشخاص •

وتساءل هاينمان : من المسؤول عن

البقية على ص٤ ٧

ابنة انطون سعادة قادت عملية ميونيخ ؟

بيروت – الوكالات – ذكرت الصحف اللبنانية امس ان ايليسار سعادة ابنة انطون سعادة مؤسس الحزب القومي السوري قد قادت – عملية ميونيخ – التي ذهب ضحيتها ١١ رياضيا اسرائيليا •

واعلن رئيس الحزب القومي السوري انه ليست لديه اي معلومات تؤيد اشتراك ابنة انطون سعادة في العملية الاجرامية في ميونيخ وقال انه اذا ثبت صحة هذا النبأ فسينشر الحزب بيانا بذلك •

ويذكر ان الناطق بلسان شركة الطيران الالمانية الغربية قد قال صباح امس انه شاهد ٩ جثث بينها جثة امرأة •

عرفات في مؤتمر الادباء والصحفيين الفلسطينيين

بيروت – و. ص. ف – القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس خطابا بمناسبة افتتاح مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيروت قال فيه : – ان الثورة الفلسطينية التي تحمل علم اماني الشعب العربي ستنال من الخونة اينما كانوا – •

وقال عرفات : – ان المحاربين الفلسطينيين حملوا السلاح ليس من اجل اراقة الدماء بل من اجل الدفاع عن ثقافتهم وارضهم – •

تهديدات بنسف طائرات المانية وعربية

باريس – رويتر – تاخرت طائرة تابعة لشركة لوفتهنزا الالمانية الغربية عن موعد اقلاعها مدة ساعة وفتش ركاب طائرات اخرى تابعة لشركة لوفتهنزا المقلعة من ميونيخ لدى وصولها الى هنا امس بعد تهديدات من مجهول بوجود قنبلة

ووصلت التهديدات بالهاتف الى سلطات مطار باريس التي قالت ان التفتيش الدقيق اظهر عدم وجود اية قنابل وقد اقلعت الطائرة متاخرة عن موعدها ساعة • كما ان تفتيش ركاب الطائرة الاخرى التي وصلت من ميونيخ لم يؤد الى نتيجة كذلك •

وقالت سلطات مطار اورلي انها تلقت كذلك مكالمة هاتفية من مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في لندن قالت ان مجهولا اتصل بالمكتب هاتفيا مبلغا ان قنابل ستوضع في طائرات شركات الطيران العربية التي تتوقف في باريس في الايام القليلة القادمة •

تفاصيل المأساة في ميونيخ

التي ذهب ضحيتها "١١" رياضيا اسرائيليا مصرع "٥" مسلحين واعتقال "٣" آخرين جرحى

ميونيخ – مأساة ميونيخ التي راح ضحيتها ١١ رياضيا اسرائيليا بريئا ، كيف تطورت احداثها ، ومن هم ضحاياها .. على ارض مطار عسكري بالقرب من ميونيخ سقط الضحايا الابرياء بعد ان كانوا قد نقلوا برفقة مختطفيهم على متن طائرتي هيلوكوبتر قتلوا اثناء تبادل اطلاق النار بين قوات الشرطة الالمانية والمسلحين .. وكان اثنان من الضحايا قد قتلا صباح امس الاول عندما اقتحم المسلحون مقر البعثة الرياضية الاسرائيلية •

اما التسعة الباقون فقد لاقوا مصرعهم في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل منتصف ليلة الاربعاء .. وكانت سيارة باص عسكرية قد وصلت في العاشرة من الليلة الماضية الى الساحة الخضراء في القرية الاولمبية بميونيخ ونقل اليها الرهائن الاسرائيليون التسعة بعد ان كانوا محتجزين في مقرهم لمدة ١٨ ساعة • ودخل برفقتهم الى سيارة الباص العسكرية المسلحون الثمانية الذين كانوا يحملون رشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية .. وسافرت

البقية على ص٢ ع٤



مظاهرة في ميونيخ تطالب بوقف الالعاب الاولمبية

الالعاب الاولمبية في ميونيخ تستمر وتختتم يوم الاثنين

ميونيخ – وص ف – قررت اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية امس استمرار الالعاب الاولمبية التي تجري حاليا في ميونيخ ، وستجري الحفلة الافتتاحية يوم الاثنين القادم بدلا من يوم الاحد •

وقد اعرب الكونت جون ده بومون نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن رايه بان افضل طريق لاحياء ذكرى الموتى هو بالمحافظة على المثل الاعلى الاولمبي واستمرار المباريات •

وقد اعربت صحيفة – نيويورك تايمز – عن معارضتها لاستمرار الالعاب الاولمبية وقالت ان استمرار المباريات يشكل تدنيسا لجميع القيم التي تمثلها الالعاب الاولمبية •

البقية على ص٤ ع٢

تشديد الرقابة في مطار نيقوسيا

نيقوسيا – الوكالات – شددت امس سلطات القبرصية الرقابة في مطار نيقوسيا وتم تفتيش جميع محتويات الحقائب تفتيشا دقيقا بما فيها حقائب السيدات • كما وضعت حراسة داخل الطائرات تتكون من شخص يحمل مسدسا يجلس في المقعد الاخير من الطائرة •

ومما يذكر ان هذا الاجراء قد اتبع لاول مرة في الطائرات القبرصية ... حادث ميونيخ •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

المواطنون العرب يستنكرون بشدة

الحادث الاجرامي الذي ذهب ضحيته ١١ رياضياً اسرائيلياً

اعرب المواطنون العرب في اسرائيل عامة عن استنكارهم الشديد للحادث الاجرامي الذي ارتكب في ميونيخ والذي ذهب ضحيته ١١ من خيرة رياضيي اسرائيل • وبعث زعماء الطوائف المختلفة في البلاد ورؤساؤها ببرقيات تعاز الى عائلات الضحايا •

واعرب المواطنون العرب في الناصرة والقضاء من مختلف الاتجاهات والمشارب عن استنكارهم الشديد للحادث الاجرامي الذي اقترفه المسلحون بقتل ١١ شخصا من الرياضيين الاسرائيليين الابرياء الامر الذي يجلب الخزي والعار على مقترفي هذه الجريمة البشعة ومن يقف وراءهم - وقد كان لهذا الحادث خلال اليومين وقعه السيء في نفوس المواطنين من العمال والتجار والموظفين والمعلمين وغيرهم وارسل صباح يوم امس عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي برقية استنكار الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير جاء فيها : ان التذمر والاستياء الشديدين قد عما جميع سكان الناصرة للجريمة البشعة التي اقترفت في حق اخواننا في ميونيخ واننا لننبذ من صميم قلوبنا مثل هذه الاعمال التي تتنافى مع القيم والاخلاق العربية وفقط اشخاص اخرجوا انفسهم عن الشعب العربي وتنكروا للانسانية باستطاعتهم ان يقترفوا مثل هذا العمل • واختتم السيد الزعبي برقيته بتقديم التعازي الى الحكومة والشعب الاسرائيلي وللعائلات الثكلى •

كما ارسل السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة برقية استنكار وتعزية الى كل من رئيسة الوزراء وسكرتير عام الهستدروت باسم عمال الناصرة •

واعرب رؤساء المجالس المحلية في كل من اكسال ، دبورية ، عين ماهل الرينة ، المشهد ، كفر كنا ، وطرعان عن استنكارهم لهذه الجريمة البشعة وابرقوا الى رئيسة الحكومة معزينها والشعب الاسرائيلي عامة • كذلك ارسلت برقيات الاستنكار والتعازي من قبل هبوعيل شباب الناصرة والفرق الرياضية العربية التابعة للدائرة العربية في الهستدروت كما ان العمال العرب الذين يعملون بمعامل ومصانع الناصرة العليا وحيفا والجليل ارسلوا برقيات الاستنكار على هذه الاعمال الاجرامية التي اقترفت بحق الرياضيين الاسرائيليين •

وقد استنكر فضيلة الشيخ امين قاسم مدلج رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وقاضي حيفا الشرعي الحادث الاجرامي • وقال فضيلته ، ان هذا العمل البربري هو مناف للقيم الانسانية والاخلاقية والدينية وقد هز جميع الضمائر الحية وبعث برقيات تعاز للعائلات الثكلى ولرئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير ولمستشارها للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو •

كما بعث فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي ببرقيات تعاز لرئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة والسيد اسحق بن اهارون سكرتير عام الهستدروت وللمنظمات الرياضية ، استنكر فيها هذا العمل الاجرامي الذي هز مشاعر السكان المسلمين في عكا وفي سائر انحاء الدولة

كما بعث رؤساء الطوائف المسيحية في المدينة ولجنة الامناء للاوقاف الاسلامية في عكا ورؤساء المجالس المحلية في منطقة الجليل الغربي ببرقيات استنكار لهذا العمل •

وبعث السيدان عدنان خودرج وشقيقه علي ببرقيات مماثلة يستنكران فيها هذا الحادث الاجرامي •

واعربت الطائفة الدرزية في البلاد وفي هضبة الجولان عن استنكارها الشديد لهذا الحادث الاجرامي فابرق فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ببرقية الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير بواسطة مستشارها للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو اعرب فيها عن اسف الطائفة الدرزية في البلاد للحادث ونقل تعازي دروز اسرائيل الى عائلات الضحايا وترحم على ارواح الشهداء •

كما بعث نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي ببرقية تعزية مماثلة طالب فيها الضرب بيد من حديد على ايدي المجرمين •

وتوجه وجهاء قرية بقعاثا الدرزية في هضبة الجولان الى مكتب الحاكم العسكري في الهضبة وطلبوا منه ان ينقل تعازي اهالي بقعاثا الى رئيسة الحكومة والى عائلات الضحايا •

ومن جهة اخرى عقدت عاملات مصنع غيبور للنسيج في دالية الكرمل اجتماعا تابينيا لذكرى الضحايا الاسرائيليين كما ارسلت ايضا برقيات استنكار وتعزية من قبل الشيخ عبد قدور رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي والشيخ رسلان ابو ركن رئيس مجلس عسفيا المحلي وسكرتير حزب العمل الاسرائيلي في دالية الكرمل وعسفيا السيد عزام حلبي وممثل العائلات الدرزية الثكلى السيد امل نصرالدين وسكرتير مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا •

هذا وقد نكست الاعلام من على المؤسسات العامة في دالية الكرمل وذلك حدادا على ارواح الضحايا •

وقد استنكر ايوب نطاس رئيس لجنة سكان قرية برعم الذي يشغل منصب نائب رئيس المجلس المحلي في الجش ، استنكر بشدة العمل الاجرامي في ميونيخ •

وقال السيد ايوب انه هو وزملاءه قد هزهم النبأ القائل ان المسلحين اطلقوا على عمليتهم الاجرامية اسم ـ برعم واقرت ـ • وقال اننا نشجب بشدة اعمالا منكرة من هذا النوع •

يوسف الموغي :

٥٠ مليون ليرة

لاقامة مساكن للاجئين في قطاع غزة

بئر السبع ـ عتيم ـ اعلن السيد يوسف الموغي وزير العمل ان الطريق الجديد الذي سيشق بين بئر السبع ومفترق الطرق في «بيت كمه» والذي سيبلغ طوله ٢٢ كيلومترا سيقصر الطريق بين بئر السبع وتل ابيب بـ ١٠ كيلومترات وتبعا لذلك سيقصر وقت السفر بربع ساعة •

وكان الوزير يتحدث في احتفال لتوزيع شارات العامل ذات الخدمة الطويلة في خدمات الدولة في النقب على ١٧٥ عاملا من وزارة العمل في بئر السبع •

وسيتكلف الشارع الجديد حوالي ١٥ مليون ليرة وينتهي العمل فيه في شهر نوفمبر ١٩٧٣ •

وقال ان الشارع بين بئر السبع ـ وتل شوكت ـ والذي يبلغ طوله ١٤ كيلومترا سيتم توسيعه وتحسينه بنفقات تصل الى مليوني ليرة •

واضاف انه سيتم توسيع شارع ـ ساعد ـ من مفترق طرق ـ بوفكيم ـ الى غزة بنفقات تبلغ مليون ليرة •

كما يشتمل برنامج دائرة الاشغال العامة على شق طرق وصول الى قرى القطاع •

وقال السيد الموغي ان برامج البناء العائدة لدائرة الاشغال العامة تشتمل على اقامة مساكن للاجئين في قطاع غزة بميزانية شاملة تزيد على ٥٠ مليون ليرة •

وقد بدا العمل في اقامة مستشفى للامراض النفسية في بئر السبع بنفقات تصل الى ٤٠ مليون ليرة • ويؤمل ان ينتهي العمل قريبا من اقامة مبنى للبريد المركزي وبدالة هاتفية جديدة في بئر السبع • ويتكلف المشروع حوالي ٦ ملايين ليرة •

السجن لشاب من هضبة الجولان

حيفا ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية على الشاب توفيق حسن مرعي ـ ٢١ عاما ـ من سكان مجدل شمس بهضبة الجولان بالسجن ٥ سنوات بعد ادانته بتقديم معلومات الى المخابرات اللبنانية •

وكان السيد مرعي قد تسلل في شهر حزيران الى لبنان بهدف الوصول من هناك الى سوريا لزيارة اقربائه وما كاد يعبر الحدود اللبنانية حتى القت القوات اللبنانية القبض عليه ونقلته الى ايدي رجال المخابرات اللبنانيين •

واجري معه التحقيق واجبروه ، حسب ادعائه ، بالضرب على تقديم معلومات عن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بهضبة الجولان وعن الحكم العسكري هناك •

وبعد ٣ اسابيع اعيد الى اسرائيل •

طلاب من حيفا لقرى عربية

حيفا ـ عتيم ـ توجه ٢٤ طالبا من جامعة حيفا في الايام الاخيرة الى ٤ قرى عربية في منطقة الناصرة للقيام بعمل تثقيفي واجتماعي بمعية اولاد وبالغين

وقد توجه الى كل قرية من القرى الاربع ٦ من الطلاب الذين استضافتهم عائلة محلية •

وفي ساعات قبل الظهر يصل الطلاب مع اولاد الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة وفي ساعات المساء يقومون باعمال تثقيفية في اوساط البالغين وقد دعي للاشتراك في هذه النشاطات ايضا محاضرون من الجامعة •

وهذه السنة الثانية التي يتوجه فيها طلاب الى قرى عربية لفترة تستغرق شهرا واحدا •

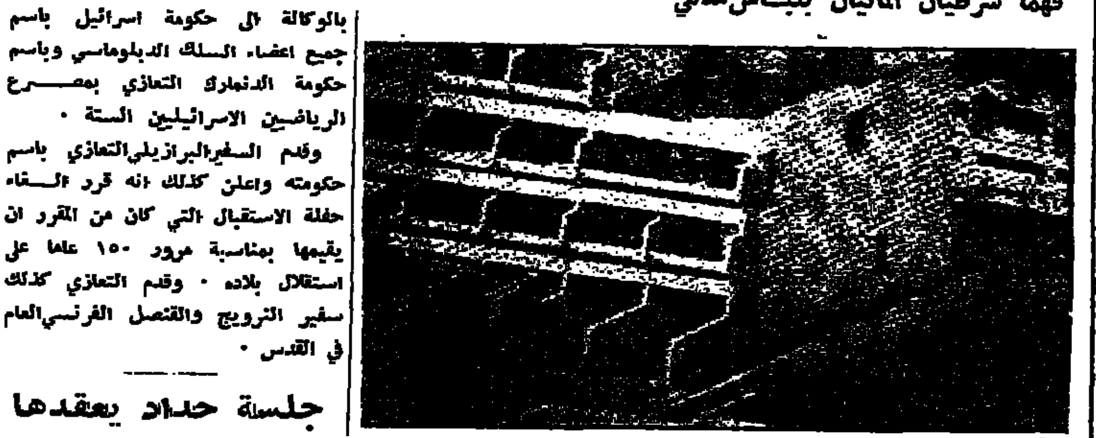
ناطحة سحاب تقام في مغدال هعيمق

مغدال هعيمق ـ عتيم ـ تقام في مغدال هعيمق اول ناطحة سحاب من نوعها في بلدة تطوير •

وستؤلف البناية من ١٦ طابقا ويشرع قريبا ببنائها • وستعد البناية للسكن وستقام ايضا سوبرماركت وبنكسا وحوانيت مختلفة •



الدكتور منفريد شرايبر قائد شرطة ميونيخ يتطلع الى الساعة عندما كان يتحدث الى احد المسلحين العرب (الى اليمين) عند باب منزل المنتخب الاسرائيلي في القرية الاولمبية • اما الشخصان الواقفان وراء الدكتور شرايبر فهما شرطيان المانيان بلباس مدني •



الجناح الاسرائيلي في القرية الاولمبية

تفاصيل المأساة في ميونيخ

ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

سيارة الباص الى مكان قريب حيث هبطت ثلاث طائرات هيلوكوبتر عسكرية المانية ، وكانت المنطقة محاطة بالاف الجنود وافراد الشرطة الالمانية الذين فتحوا طريق الخروج من القرية الاولمبية •• وقبل خروج المسلحين ورهائنهم من مبنى البعثة الاسرائيلية قام قائدهم بجولة برفقة الدكتور هانس ديتريخ وزير داخلية المانيا الغربية من اجل التاكد نهائيا من خلو طريق انسحابه وانسحاب زملائه بواسطة الهيلوكوبترات الالمانية الى المطار العسكري بجوار ميونيخ •• وكان من المقرر ان ينتظرهم في هذا المطار طائرة من طراز بوينغ ـ ٧٢٧ لتقلهم برفقة رهائنهم الى تونس او القاهرة •

وبعد الجولة التفقدية عاد قائد المسلحين الى المقر الاسرائيلي وفور عودته صعد المسلحون والرهائن وعدد من الشخصيات الالمانية الى سيارة الباص العسكرية •

ولدى الوصول الى طائرات الهيلوكوبتر توزع المسلحون ورهائنهم الى فريقين حيث صعد ٤ من الاسرائيليين الى طائرة هيلوكوبتر وبرفقتهم بعض المسلحين وصعد الخمسة الاسرائيليون الاخرون الى الطائرة الثانية وبرفقتهم بعض المسلحين •• وكان الاسرائيليون مربوطين كل بيد زميله • اما الطائرة الثالثة فصعدت الشخصيات الالمانية وبرفقتهم مسلحان اخران •• وحلقت الطائرات الثلاث الى مبتغاها حيث كانت ستهبط بعد دقائق معدودة •• وحسب البرنامج كان عدد من القناصة الالمان ينتظرون في المطار ليطلقوا النار على الخاطفين ويخلصوا الرهائن ••وهبطت طائرات الهيلوكوبتر حسب المخطط على بعد حوالي ١٥٠ مترا من طائرة البوينغ التي كانت وكأنها ستنقلهم الى خارج الحدود الالمانية •• وهبط من طائرات الهيلوكوبتر خمسة من المسلحين لفحص ما اذا كانت لم تدبر لهم مكيدة وبقي ثلاثة منهم داخل الطائرات لمراقبة الرهائن والشخصيات الالمانية ••• وما كادوا يهبطون من الطائرات حتى اطلقت عليهم نيران غزيرة من القناصة الالمان الذين استخدموا اجهزة تمكنهم من الرؤيا في الظلام بعد ان اطفئت الانوار في المطار •

وبعد اطلاق النيران انيرت الاضواء ثانية

وتبين ان افراد الشرطة الالمانية ارتكبوا خطأين مصيريين في عمليتهم دفع ثمنهما ٩ من الابرياء بارواحهم:

● تمكنوا من اصابة اثنين فقط من المسلحين الخمسة الذين هبطوا من الطائرات •

● كان على القناصة حسب البرنامج ان يبدأوا باطلاق النار بعد ان يهبط جميع المسلحين من الطائرات ولكن الامر باطلاق النار اعطي قبل اوانه فكان فاشلا •

وعندها قام المسلحون الثلاثة الذين لم يصابوا ولم يفقدوا توازنهم بمهاجمة طائرات الهيلوكوبتر بسرعة فائقة واطلقوا نيرانا اوتوماتيكية على احداها وسمعت طلقات من الداخل يعتقد انها من المسلح الذي كان لا يزال في الطائرة •• وركض احد المسلحين المصابين على ارض المطار باتجاه طائرة الهيلوكوبتر الثانية وتسلق عليها والقى في داخلها قنبلة يدوية ادى انفجارها الى اشتعال الطائرة •• ولكن الانباء تضاربت في حينه عن فشل العملية واصدرت البيانات عن نجاح العملية بالراديو والتلفزيون •• ولكن النبا المفجع جاء في الساعة الثانية من فجر امس وهو ان الرهائن الاسرائيليين التسعة لاقوا مصرعهم على ارض المطار

وكانت السلطات الالمانية قد اقترحت على المسلحين ان تقدم لهم فدية ضخمة بدل الرهائن ، بالاضافة الى تقديم رهائن من الشخصيات الالمانية ومن بينها وزراء وقادة شرطة ولكنهم رفضوا الرفض وقالوا انهم معنيون باسرائيليين وليس بالمان ••

ويذكر ان احد المسلحين كان يعمل بستانيا في قرية الالعاب الاولمبية منذ بدء الالعاب ويعتقد بان اخرين منهم كذلك تسللوا الى القرية وعملوا فيها مما مكنهم من تنظيم عمليتهم عن قرب

وعلم من قيادة الشرطة في ميونيخ ان احد المسلحين العرب الذي هرب اثناء المعركة التي دارت في المطار قد قتل على ايدي رجال الشرطة الالمان • وبهذا يكون مجموع المسلحين العرب الذين قتلوا خمسة مسلحين وعدد المعتقلين في هذه العملية ثلاثة مسلحين بعد ان اصيبوا بجراح برصاص رجال الشرطة الالمان • وبهذا اصبح مجموع عدد الذين لاقوا حتفهم في هذا الحادث ١٧ شخصا •

وصرح موظف في احدى شركات الطيران الالمانية الغربية لرويتر لدى مغادرته مطار فورستنفيلد بروك العسكري مسرح حادث مقتل الاسرائيليين التسعة من الفريق الاولمبي بان ما رآه هناك كان ـ من افظع ما شاهده ـ في حياته •

وقال شاهد العيان الذي لم يشأ ذكر اسمه لان هناك اوامر مشددة بعدم الكلام لانه عد بنفسه تسع جثث بينها جثة لامراة •

وقال لدى عودته الى ميونيخ من المطار حيث احتجز معظم الليل خلال المجابهة بين البوليس الالماني الغربي وافراد منظمة ايلول الاسود ان ست جثث كانت مسجاة على المدرج واصحابها بملابس رياضية •

هذا وقد اصر ناطق بلسان البوليس في ميونيخ امس على ان البوليس لم يطلق الرصاصة الاولى في المعركة الدموية التي وقعت ليلة الاربعاء مع المسلحين الفلسطينيين • ويتضارب هذا القول مع بيانات من السيد برونو ميرك وزير داخلية بافاريا الذي اعلن مرتين ان البوليس كان البادئ باطلاق النار •

وقال الناطق بلسان البوليس الكابتن جوزف كيستلر ان المسلحين الذين ذهبوا لفحص طائرة ركاب المانية غربية في المطار العسكري القريب من ميونيخ هم الذين بدأوا باطلاق النار

واضاف يقول ان اطلاق النار بدأ عقب هبوط طائرات الهليكوبتر الثلاث التي كانت تنقل المسلحين والرهائن الاسرائيليين وعددا من المسؤولين الالمان الغربيين •

وقال ان احد المسلحين رافق قائد احدى طائرات الهليكوبتر عبر المدرج لتفقد طائرة ركاب كان المسلحون يعتقدون انها ستنقلهم مع الرهائن الى خارج البلاد •

ومضى يقول ـ لكن المسلح فقد اعصابه واطلق النار على قائد طائرة الهليكوبتر • وعلى الاثر بدأت المعركة •

قانون التأمين ضد البطالة

يدخل حيز التنفيذ في كانون الثاني القادم

تشجيع التأهيل المهني في اوساط العاملين في البلاد

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد يسرائيل غورلنيك مدير قسم التاهيل المهني في وزارة العمل اثناء يوم دراسي عقد في تل ابيب انه في شهر كانون الثاني القادم سيدخل حيز التنفيذ قانون التامين ضد البطالة والذي يشتمل على بند يمكن القيام بتاهيل مهني للعاطلين عن العمل •

وقال ان نظاما كهذا متبع في السويد حيث يعتبر عاطلا عن العمل كل شخص يتلقى تاهيلا مهنيا او يستكمل تحصيله وينتفع بجميع الحقوق الاجتماعية التي يستحقها •

واضاف انه رغم ازدياد المدارس المهنية في البلاد فان الحاجة لتاهيل مهني واستكمال التاهيل اخذة في الازدياد •

وقال ان نسبة الذين يكملون تحصيلهم المهني ضئيلة وهي اقل من ٦ بالمائة من الطاقة العاملة وهذا لا يفي بالاحتياجات •

واضاف السيد غورلنيك انه تجري مفاوضات بين وزارة العمل ومؤسسات عامة وخاصة من اجل تعميق الصلة بين التاهيل المهني وبين ارتفاع الاجور لتخلق عامل مشجع في اوساط العاملين

وقال انه ليس من المنطق ان تكون الزيادة في الاجور متعلقة بعدد سني الخدمة فقط دون اخذ التقدم في المجال المهني بعين الاعتبار •

واضاف ان وزارة العمل ستقوم بخطوات اضافية لتشجيع حركة التاهيل المهني واستكمال التحصيل في اوساط العاملين •

طوليدانو يهنيء فيوليت خوري

القدس ـ بعث السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية برسالة تهنئة الى السيدة فيوليت خوري رئيسة المجلس المحلي في كفر ياسيف جاء فيها

تهاني الحارة بمناسبة تعيينك رئيسة للمجلس المحلي في كفر ياسيف ان المراة العربية في اسرائيل تخطو اليوم خطوة اخرى في طريق المساواة والتقدم في حياة المجتمع العربي

وسيكون نجاحك رمزا ومثالا بان المراة العربية جديرة بان تشغل مناصب تمثيلية وتنفيذية معا كما هو مألوف في مجتمع حديث • وسنبذل قصارى جهدنا لمساعدتك في القيام بمهماتك الهامة •

السلك الدبلوماسي يعزي بمقتل الرياضيين في ميونيخ

القدس ـ قدم سفير الدنمارك في اسرائيل وهو عميد السلك الدبلوماسي بالوكالة الى حكومة اسرائيل باسم جميع اعضاء السلك الدبلوماسي وباسم حكومة الدنمارك التعازي بمصرع الرياضيين الاسرائيليين الستة •

وقدم السفير البرازيلي التعازي باسم حكومته واعلن كذلك انه قرر الغاء حفلة الاستقبال التي كان من المقرر ان يقيمها بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على استقلال بلاده • وقدم التعازي كذلك سفير النرويج والقنصل الفرنسي العام في القدس •

جلسة حداد يعقدها مجلس الهستدروت

تل ابيب ـ عتيم ـ قال سكرتير الهستدروت السيد اسحق بن اهارون في جلسة حداد عقدها مجلس الهستدروت بتل ابيب قبل ظهر امس ـ ان دولة اسرائيل وجيشها البارع وجميع قوات الامن ستكون على استعداد لمطاردة سفاحي ـ ايلول الاسود ـ والقضاء عليهم في جميع الجبهات والمعارك التي يشنونها •ـ

وقد تلا السيد بن اهارون في مستهل كلمته الرسالة التي بعثت بها رئيس الوزراء السيدة غولدا مئير الى مجلس الهستدروت والتي اعربت فيها عن املها بان المجلس سيعبر تعبيرا صادقا عن تصميمنا على مجابهة اعمال القتل المنكرة ومواصلة اعمال الانتاج والامن ••

واختتم السيد بن اهارون كلمته بقوله : ان رد فعل الشعب الاسرائيلي على العمل الاجرامي سيكون ببناء حياة جديدة وباستيعاب الملايين وبتعزيز قوة الامن والردع كما سيكون انتقامنا في معارك علنية ضد اوكار الجرائم والقتل •

٣ر٧ مليون ليرة

ارباح شركة بروم البحر الميت

الشركة تشكل اكبر مصدر للبروم بالعالم

بئر السبع ـ عتيم ـ بلغت ارباح شركة ـ بروم البحر الميت ـ في العام المالي ٧١ـ٧٢ حوالي ٣ر٧ مليون ليرة مقابل ٩ر٢ مليون ليرة في العام الذي سبقه • وتبلغ هذه الزيادة حوالي ٣٠ بالمائة •

وقرر مجلس ادارة الشركة توزيع بعض الارباح على اصحاب الاسهم في الشركة لانه في الواقع تعتبر هذه السنة الاولى التي تحصل فيها ارباح عملية في الشركة •

وقال السيد صفي فالدمن المدير العام للشركة ان قيمة مبيعات الشركة في الخارج بلغت في العام المالي المنصرم ٩ر١٨ مليون ليرة مقابل ٢ر١٦ مليون ليرة في العام الذي سبقه •

اما في الداخل فقد ازدادت مبيعات الشركة بنسبة ضئيلة حيث بلغت قيمتها في العام المالي ٧١ـ٧٢ حوالي ٢ر٣٩ مليون ليرة مقابل ٤ر٣٧ مليون ليرة في العام الذي سبقه •

واضاف ان التقدم الذي طرأ على الشركة نجم عن تحسينات فنية ادخلت على مراحل الانتاج وكذلك تحسينات في طرق ووسائل النقل وتوسيع التسويق في الخارج خاصة في اليابان وهولندا •

وقال السيد فالدمن ان الشركة تشكل حاليا اكبر مصدر لمادة البروم في العالم وتامل ان تضاعف انتاجها حتى عام ١٩٧٧ • وبالاضافة لذلك تامل الشركة ان توسع نطاق منتجاتها من مركبات البروم •

واضاف ان شركة ـ مركبات البروم ـ المنبثقة عن شركة مصانع البحر الميت وشركة بروم انهت هي الاخرى عامها المالي بارباح بلغت ٧٩٢ الف ليرة مقابل ٤٨٨ الفا في العام الذي سبقه •

وبلغت قيمة مبيعات مركبات البروم في الخارج ١٣ مليون ليرة مقابل ٥ر١٠ مليون ليرة في العام السابق • اما في الداخل فبلغت قيمة مبيعاتها ٢٩٢ الف ليرة مقابل ٢٧١ الفا في العام الذي سبقه •

زيادة الصادرات

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ، ان قيمة البضائع المصدرة خلال شهر اب الماضي بلغت ٨٣ مليون دولار منها ٨١ مليون دولار بضائع صناعية ومليونا دولار صادرات زراعية

وبلغت قيمة الصادرات في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية ٧٣٩ مليون دولار مقابل ٦٢٠ مليون دولار خلال الفترة نفسها من السنة الماضية اي زيادة بنسبة ١٩ بالمائة

اكتشاف قرية اسرائيلية في النقب

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر على اثار قرية اسرائيلية كبيرة في النقب من عهد القضاة . وقلعة من عهد ملوك اسرائيل من العهد الكنعاني وذلك اثناء الحفريات التي اجريت على بعد حوالي ١٥ كيلومترا شرقي بئر السبع وتمتد القرية الاسرائيلية على مساحة حوالي ٧٠٠٠ متر مربع وتتالف من ثلاث طبقات من عهود مختلفة •

واستمرت عمليات الحفر في مرحلتها الاولى ٦ اسابيع وانتهت في نهاية الشهر الماضي •

تعبيد الطريق المؤدي الى مقام النبي سبلان

ابوسنان ـ من نجيب صعب ـ شرعت امس دائرة الاشغال العامة في الشمال بالعمل في تعبيد الطريق المؤدي الى مقام النبي سبلان بالقرب من حرفيش والذي يبلغ طوله ٢ كيلو متر حيث يكلف ٢٥٠ الف ليرة كان وزير العمل قد وعد بدفعها كاملة •

ويذكر ان دائرة الاشغال ستقوم بتعبيد طول ٢٥٠ مترا قبل العاشر من هذا الشهر حيث انه ستتوافد على مقام النبي سبلان مشايخ ووجهاء الطائفة الدرزية لاحياء عيد النبي سبلان المصادف العاشر من هذا الشهر ومن المتوقع ان ينتهي العمل قبل موعد هذا العيد •

مظاهرة احتجاج طلابية في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ قام طلاب المدارس الثانوية بمظاهرة قبل ظهر امس امام سفارة المانيا الغربية في اسرائيل احتجاجا على الحادث الاجرامي الذي وقع في ميونيخ وراح ضحيته ١١ من الرياضيين الاسرائيليين •



مستقبــل غــزة ..

بقلـم : سني البيطـار

كل رأي يدعو الى توحيد الكلمة وتنظيم الجهد وزيادة الوعي .. يجب علينا ان نحترمه وان نتمسك به ونجعله مثلا لنا في حياتنا وسلوكنا..

وكل عمل يرتكز على اسس القيام بالواجب والشعور بالمسؤولية والاخلاص لقضايا الشعوب .. علينا ان نشجعه ونتمنى له التوفيق ونشارك في انجاحه ..

مستقبلنا يتوقف على مقدار جهودنا في سبيل التعرف على حقوقنا .. ونجاحنا في تحديد اهدافنا .. ودفاعنا عن كرامة الانسان .. وطريقنا الى الخلاص يعتمد على الاعتراف بالواقع والولاء للحقيقة .. وتقديس حرية الرأي ..

ومن هنا . فان دعوة الاستاذ رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة . الى توحيد الكلمة وتحديد الاهداف ، تستحق التأييد والتشجيع لانها دعوة تتفق مع العقل والمنطق .. وتهدف الى خدمة الشعب وتحقيق الخير والاستقرار .. وتدل على شعور بالمسؤولية وتقدير للواجب .. ــ ان مصلحتنا فلسطينيين تقضي بأن نتمسك بوحدة المصير مع الضفة الغربية . اذ نحن اجتماعنا وتكاتفنا تكون وحدة صلبة منيعة .. ان المفروض باهالي المناطق المحتلة ان يعملوا على توحيد صفوفهم نحو اهداف يتفقون عليها ، طالما حصلت لدينا القناعة بأن ما نعمله هو للمصلحة العامة ..

القضاء على اسرائيل امر مستحيل، استرداد فلسطين كاملة امر مستحيل .. ان توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية ، وهما جزءان من فلسطين، عودة بالامور الى طبيعتها . ثم خطوة بالسير نحو الوحدة الشاملة .. مستقبل قطاع غزة يتقرر بعد انسحاب اسرائيل من المناطق ..تنفيذا قرار مجلس الامن .. الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ..؟ ــ

يقرر الاستاذ الشوا في كلماته السابقة . حقيقة هامة . يحاول القادة الزعماء العرب تجاهلها في احاديثهم بياناتهم .. ــ اسرائيل حقيقة قائمة - والمطالبة باسترداد فلسطين كاملة امر مستحيل .. ــ واية محاولة جادة لايجاد حل لمشاكلنا . يجب ان تبدأ الاقرار بهذه الحقيقة .. ولكن قادتنا يفضلون التهرب واخفاء الحقائق ..

يقول الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة له مع مراسل مجلة ــ تايم ــ الامريكية بتاريخ ١٦ ايار ١٩٦٩ .

ــ انا اقبل حقيقة اسرائيل،وشعبي سوف يقبل بها كذلك اذا وجد حل انساني .. وسواء سميت اسرائيل . اي اسم اخر . فانا سوف اعترف بها .. ــ

وعبد الناصر هو باعث القومية العربية .. وقائد حروب التحرير التوحيد عن الاوضاع التي تسود العالم العربي .. ولا يزال خلفاؤه يواصلون اساليب الخداع والتضليل . ويهددون باثارة حروب الدمار الابادة .. وقيادة زحوف النمل .. تقديم ملايين الضحايا ..

وما دامت الاسلحة التي نعتمد عليها مواجهة الاحداث هي السلبية والهروب المزايدات .. فهل يبقى لنا اي امل للخلاص من اوضاع الخوف والجهل الضياع .. ؟!

كنت احب لو تمسك الاستاذ الشوا بصراحته التي بدأ بها حديثه .. واجه شعبنا بحقيقة اخرى ، لاتزال غامضة عند الكثيرين . وهي تتعلق بموضوع الانسحاب الاسرائيلي .

قرار مجلس الامن لم ينص على سحاب ــ من جميع المناطق المحتلة ــ ــ من مناطق محتلة ــ وهناك فرق ضح يفهم من اختفاء ـال ـالتعريف النص الاصلي ..

يقول قرار مجلس الامن :

اقامة سلام دائم وعادل في منطقة رق الاوسط يتطلب تطبيق المبادىء الية :

١ ــ انسحاب القوات الاسرائيلية سلحة من ــ مناطق ــ احتلت خلال رب الاخيرة .

٢ ــ حق كل دولة في المنطقة في ش بسلام ضمن حدود امنة ترف بها . وبعيدة عن اية تهديدات اعمال القوة .. ــ

وقصة ــ الانسحاب من جميع المناطق ــ عدم التنازل عن ــ اي شبر من ض ــ او ــ عن اية حبة تراب رة رمل من ثراها الطهور ــ هي خدعة نجح الحكام في الهاء وبنا بها .. وعندما تعرف شعوبنا قيقة ، سوف تقتنع ان اي حل يمكن التوصل اليه . الا اذا تم تطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن .. ومن ضمنها ــ وباعتراف الدول العربية ــ حق اسرائيل في الحصول على حدود امنة جديدة ــ غير حدود الهدنة التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ــ وبمعنى اخر ، ان الانسحاب الاسرائيلي مرتبط بتقديم تنازلات من قبل الدول العربية في موضوع الحدود ..

لا ادافع عن وجهة نظر اسرائيل

وانا هنا ، لا ادافع عن وجهة نظر اسرائيل ، ولكنني اقدم لشعوبنا التفسير الصحيح لقرار مجلس الامن الذي قبلته الدول العربية ــ كما يؤكد الاستاذ الشوا ــ ولكنها تجاهلت ما يفرضه القرار من التزامات على الجانب العربي ، او تعمدت ان تخفي عن الشعوب حقيقة الالتزامات المطلوبة منا ، مقابل تنفيذ الجانب الاسرائيلي للبند الخاص بالانسحاب ..

وهنا موضوع اخر يحتاج الى توضيح .. وهو الفكرة السائدة عند بعض الناس .. ومحاولة ربط موضوع تقرير المصير باتمام عملية الانسحاب ــ مستقبل القطاع يتقرر بعد انسحاب اسرائيل من المناطق ــ او كما يعد المسؤولون الاردنيون ــ بمنح شعبنا حق تقرير مصيره بعد الانسحاب ــ او ان تنفيذ المشروع الاتحادي الاردني ــ الفلسطيني يأتي مرحلة ثانية ،بعد تنفيذ قرار مجلس الامن ، عندما نلتقي باهلنا ..! ــ

واذا ثبت لنا ان ــ قصة الانسحاب عن كل شبر ــ هي عبارة عن وهم ومطلب غير قابل للتحقيق ، فقد عجزت الدول العربية عن اجبار اسرائيل على الانسحاب ، وايضا ،قرار مجلس الامن لا ينص على الانسحاب الكامل ..

ولذلك ، فان تعليق ــ موضوع تقرير المصير ــ باتمام عملية الانسحاب هو من قبيل التعلق بالاوهام او طلب المستحيلات .. وبصورة اوضح ، اذا كانت الدول العربية تتوقع ان يتم الانسحاب بحدوث معجزة او امر خارق للعادة ، فسوف يترتب عليها ان تنتظر الى ما لا نهاية .. وهذا يعني ، ان مصيرنا سوف يظل ضائعا الى الابد ..

الاعتراف بحقنا اولا

اما اذا كانت تهدف الى اجراء مفاوضات سرية ــ بعيدا عن الشعوب ــ فسوف تفاجأ شعوبنا بمواقف غير سارة ، تعيدنا الى عهود الوصاية والاستبداد .. ولن نتمكن من الاحتجاج او رفع اصواتنا بعد ان يتم للقوى الغريبة ان تفرض سيطرتها ..وسوف تختفي كل الوعود المتعلقة بحقنا في تقرير مصيرنا .. ونحن نرفض ان تتحول قضيتنا الى مجرد ــ مشكلة تعيين الحدود الجديدة بين الاردن واسرائيل ..! ــ كما يقترح السيد ابا ايبان ــ

وواجبنا ان نسارع الى المطالبة بحقوقنا الان .. واجبنا ان نطالب باجراء مفاوضات مباشرة بين ممثلي الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وبين الحكومة الاسرائيلية ، او على الاقل الاعتراف بممثلي شعبنا كشركاء للجانب الاردني في اية مفاوضات قادمة ..

واعتقد ان الجانب الاردني لن يعارض في اشراك ممثلي ــ القطر الفلسطيني ــ او الاعتراف بنتائج اية مفاوضات تقوم بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية ، حرصا منه على احترام بنود المشروع الاتحادي الذي اعترف بحقنا في اقامة دولة مستقلة ــ القطر الفلسطيني ــ وواجبنا الان، ان نحمل الحكومة الاسرائيلية على الاعتراف بحقنا في الاستقلال ..واجبنا ان نصر على قيام اتحاد ديمقراطي، وان يكون لممثلي شعبنا حق وضع الانظمة والقوانين الخاصة بالقطر الفلسطيني . والمشاركة في وضع دستور الاتحاد .. وفي مثل هذه الظروف . سوف نرحب بلقاء الاخوة والاهل .

يقول الاستاذ الشوا : ان المسؤولين الاردنيين . وخاصة الملك حسين لم يثيروا المشروع الاتحادي خلال احاديثه معهم ــ وهو يدعو الى ارتباط مع الضفة الشرقية ــ باي شكل من الاشكال على اساس الجوار الاقرب من جهة ، وعلى اساس ان هذا هو الوضع الانسب من النواحي الجغرافية والاجتماعية والثقافية ــ

ونحن نؤيد الدعوة الى المحافظة على علاقات الجوار . ولكننا نعارض القبول ــ باي شكل من اشكال الارتباط ــ ونصر على اقامة العلاقات على اسس العدل والمساواة والمحافظة على كرامة الانسان .. ولا يعني تجاهل المسؤولين للمشروع الاتحادي . اننا يجب ان نتخلى عنه . ونحن نتمسك بان يقوم تنظيم العلاقات بين الشعبين على اساس اتحاد فدرالي ديمقراطي يضم شعوبا متساوية في الحقوق والسيادة والكرامة ..

لذلك ، فنحن نصر على حقنا في تقرير مصيرنا ، قبل الدعوة الى الارتباط ــ بالقطر الاردني ــ .

اما علاقة قطاع غزة بمصر ، فانا اتفق مع الاستاذ رشاد الشوا في رفضه لفكرة ربط غزة بمصر . مصر لم تطالب باستعادة قطاع غزة في المذكرة التي قدمتها الى الدكتور يارينغ ، بل طالبت بحدودها الدولية السابقة التي كانت قائمة زمن الانتداب وقد اكد الرئيس السادات ذلك في حديثه الى مراسل مجلة ــنيوزويك ــ اننا نريد اراضينا فقط ..! ــ

ــ ربط غزة بمصر ليس من الامور الطبيعية .. ان قطاع غزة لم يكن مصريا .. ونحن نعترف بما قدمته مصر من مساعدات لنا .. لم تطالب الحكومة المصرية بضم قطاع غزة، محافظة على اسم فلسطين وارض فلسطين ــ

وقد حافظت مصر على هوية اهل القطاع ، ليس احتراما للمبادىء ،او محافظة على اهل القطاع ، ولكن لكي تتمكن من استغلال ــ قصة المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني ــ لخدمة الحكام وتثبيت مراكزهم ، وما حل بالسكان من اهل القطاع من نكبات والام ، واوضاعهم الاجتماعية المتخلفة، هما ابلغ ادلة على مدى اهتمام حكام مصر بقضية الشعب الفلسطيني ،لقد تعرض السكان لثلاث مذابح .. في سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ ..

اثارة الشكوك يضر بقضيتنا

فهل يهدف اصحاب الدعوة ــ الى التنسيق مع مصر ــ الى انزال المزيد من الضربات والكوارث باهل غزة.. وهل الارتماء في احضان ــدكتاتور مصر ــ يؤدي الى تقريب السلام .. وحل المشاكل .. وتحقيق الامن والاستقرار ..؟!

نحن نثق بحكمة وشجاعة اعضاء المجلس البلدي لمدينة غزة . الذين يمثلون ارادة السكان ، وقد دل اختيارهم على توفر الوعي عند اهلنا .. ونؤيد الخطوات التي يتخذونها للمحافظة على ارضهم وزيادة الروابط مع اخوانهم من سكان المناطق المحتلة .. وندعو الى المزيد من النشاط والتحرك ..

وقد جاءت اقوال الرئيس الشواخر رد على مطالبة بعض المسؤولين بضم قطاع غزة . وتجاهل حق السكان في تقرير مصيرهم ..

كان السيد غاليلي وزير الدولة، قد ادلى ببيان في الكنيست في شهر ايار الماضي : ــ منطقة غزة لن تفصل بعد الان عن ارض اسرائيل .. ولن تخضع لحكم اجنبي ، لكي تجعل من جديد مصدرا لاعمال عدوانية، وقاعدة لهجوم ضد اسرائيل .. ــ

نحن ندعو الى وجوب الكف عن توجيه الاتهامات والحملات الشخصية واثارة الشكوك حول اي نشاط او تحرك ، لان مثل هذه الاساليب لن تؤدي الا الى تثبيط العزائم وسيطرة الجمود وزيادة التباعد والانقسام بين ابناء البلد الواحد .

ــ المهاترات الجانبية تلهينا عن قضيتنا الاساسية ، وتشتت جهودنا.. اذكاء الحقد وبث الكراهية في النفوس لا يترتب عليه الا المزيد من الاضرار والمزيد من الضعف وتوهين العزائم ــ

ومن كلمات الاستاذ محمد ابو شلباية :

ــ سكان الضفة والقطاع هم اكثر ادراكا لواقعهم ، ولا يجوز ان يظلوا جامدين . بدليل ان جميع الدول التي خضعت للاحتلال ، قد تحركت سياسيا ولم تبق جامدة .. واجب الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس وقطاع غزة . ان تتحرك سياسيا وذلك بالطلب بالسماح بتاليف الاحزاب .. طريق السلام العادل هو القائم على حقنا في تقرير مصيرنا بحرية وباشراف جهات محايدة ــ

مستقبلنا يعتمد على تعميق الوعي بحقوقنا .. والتعلق باهداف انسانية .. واستعدادنا للاعتراف بحقوق الاخرين .. واخلاصنا لمبادىء السلام والتعايش بين الشعوب .



٣٠ر٥ باص ذو طابقين ٥٥ر٥ مغامرات فومفون ٠٠ر٦ موجز الاخبار ٠٢ر٦ رياضة ٤٥ر٦ اضواء على الاحداث ٠٠ر٧ اخبار ٣٠ر٧ مجلة لابناء الشبيبة ٠٠ر٨ اخبار ٢٠ر٨ حديث مع مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة الامريكية ٠٥ر٩ القنعان ٥٥ر٩ اخبار .

المعلم .. كيف قضى العطلة ؟!

بقلم : خالد فايز يعيش

جرت العادة في مستهل كل عام مدرسي ، ان يقوم المعلمون ، وخاصة معلمو اللغات . في كل مدرسة اعدادية او ثانوية ، بتوجيه سؤال تقليدي . ضمن بعض مواضيع الانشاء ، حول انطباعات الطالب عن العطلة الصيفية التي قضاها بعيدا عن الجو المدرسي .. لمدة ثلاثة شهور كاملة ..

وفي كل مرة يجد المعلمون قاسما مشتركا لجميع الردود ..ينعكس في الفائدة التي استطاع الطالب ، تحقيقها كل حسب اهوائه وهواياته وامكاناته .. هذه الفائدة التي لا تعدو عن كونها طاقة .. يمكن استغلالها لزيادة انتاجه ونشاطاته المدرسية المختلفة ، في هذا العام الجديد .

ولو وجهنا السؤال نفسه الى هؤلاء المعلمين .. الى جميع المعلمين في الضفة لا بقصد التأكد من مستوى قدراتهم الانشائية ، معاذ الله .. وانما بقصد تصوير الانطباع الحقيقي في ظل اوضاعهم المعيشية الشاذة ، التي بالرغم من النداءات والمذكرات ، الى ذوي الضمائر .. هنا.. وهناك .. لم تحرك ساكنا تقول لو وجهنا السؤال نفسه الى هؤلاء المعلمين . لوجدنا ايضا قاسما مشتركا لجميع الردود .. ولكن بصورة جد مختلفة .. وجد وضيعة .. وجد مذهلة لمن لا يرضى لهذه الفئة هذه الاوضاع المؤلمة !!

كان الاجدر بالمعلم ، ان يستغل اوقات فراغه ، كما تعود من قبل ، في تنمية قدراته الخاصة ، عن طريق الانكباب على المطالعة والبحث والتحصيل والدرس .. وعن طريق الاشتراك في الندوات العلمية ، وعن طريق مشاهدة المعالم الحضارية لبعض الشعوب .. و .. و .. كان الاولى بالمعلم . اذا ما اريد له ان ينسجم مع النظريات التربوية والاجتماعية والاقتصادية الحديثة ، ان يكون مهيئا بل معينا ماديا ومعنويا .. لمضاعفة انتاجه . وهو يستقبل عاما جديدا .

ولكن . للاسف . لم يتمكن المعلم من القيام بجميع او بعض او حتى واحدة من هذه الامور .. لم يتمكن بسبب ما هو معروف عن امكاناته المادية ، التي لا تمكن من تغطية ضرورياته في الحياة لم يتمكن بسبب ما يعانيه من ضعف واستضعاف وتجاهل لحقوقه .. حقوقه كمواطن .. حقوقه كمنتج .. حقوقه كمساهم ايجابي في صناعة هذه الاجيال .. هذا المجتمع في مراحله المصيرية .

فليس غريبا اذن ، ان يكون المعلم قد مضى جل وقته في التفكير مليا بمتطلباته المعيشية .. يوما بيوم .. بل ساعة بساعة .. وانه كان ، ولا يزال ، يعد الايام لانقضاء الشهر لقبض مرتبه .. هذا المرتب الذي يصبح سرابا بعد انقضاء اسبوعين فقط من الشهر الجديد اسبوعين فقط لتعود بعدها الازمة من جديد !

فهل يقبل المؤولون في سلطات الحكم العسكري ، الاستمرار بهذا الحال .. وهل يرضى المسؤولون في قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، بان يتوج هذا العام الجديد بهذه الرواسب ؟

ان الوعود التي قطعها ضابط قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية السيد شموئيل حاخام ، في اجتماعه الاخير من العام الماضي ، مع رجالات التربية والتعليم العرب في الضفة الغربية .. تلك الوعود لرفع المستويات المعيشية لمعلمي الضفة ، عن طريق توفير مدخول نقدي ملائم .. تلك الوعود ما زالت تدوي في اذان هؤلاء المعلمين ..

فهل يتفضل السيد حاخام بالعمل على ازالة هذه الرواسب .. وتتويج هالة هذا العام بتنفيذ الوعود .. فنحن مازلنا نذكر له ذلك اليوم الذي ابدى فيه تفهما عميقا وتقديرا بالغا لاوضاع اسرة التربية والتعليم في الضفة الغربية .

رد عــلى عمــان

لاقيمة لشتائم الاذاعة والتلفزيون الأردنيين

لاحاجة للرد على الشيخ الكيلاني وكشف اسراره الخلقية

كيف تنقد الدستور كتبا يحرم النظام الاردني قراءتها

بقلم : محمد ابوشلباية

الحلقة الاولى

ردود الفعل التي تصدر من اجهزة الاعلام الاردنية بالنسبة لاي موضوع وبالنسبة لاية جهة تخالف عمان الرسمية في الرأي هي ردود فعل بعيدة كل البعد عن الموضوعية . وهي مجرد ردح وشتم كنا نتصور ان الظروف القاسية والاخطاء القاتلة المقصودة وغير المقصودة التي اقترفها المسؤولون الاردنيون قبل حرب حزيران وبعدها ، ستجعل اولئك المسؤولين يغيرون طريقتهم ، ويحاولون اللجوء الى ما تلجأ اليه البلدان التي تسير في النهج المستقيم من اصدار ردود فعل موضوعية

ابو عودة

وبالرغم من ان اصدقاء السيد وزير الاعلام عدنان ابو عودة قد اكدوا اكثر من مرة لعتقاده بأن الوقت الذي كانت توضع فيه الاغلال ، وتكال الشتائم والردح للمخالفين في الرأي قد مضت وانقضت ، الا ان الامر مايزال غير ما يؤكده اصدقاء وزير الاعلام على لسانه مما يدل على ان وزير الاعلام الاردني وغيره من الذين يحاولون مقارعة الحجة بالحجة لا يملكون من الامر شيئا ،وان الامر كله في يد الرداحين الشتامين واصحاب القيود والاغلال من رجال المباحث واعوانهم المرتزقة .

من هنا فان ما قاله ويقوله التلفزيون الاردني ، والاذاعة الاردنية باللغة العامية والفصحى ضد الكتب التي اصدرتها ــلا سلام بغير دولة فلسطينية و ــ الطريق الى الخلاص والحرية والسلام ــ هو شتائم لا تستحق مني اي اهتمام ، كما ان الحملة الصليبية التي حاول ويحاول الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني اثارتها في المساجد هي الاخرى لا تستحق الاهتمام . فكلنا في المناطق المحتلة وغير المناطق المحتلة يعرف من هم وراء اجهزة الاعلام الاردنية ومن هو الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني .

جريدة الدستور

على ان النقد الوحيد الذي يستحق منا الاهتمام هو ما نشرته جريدة الدستور بتوقيع السيد عبد الرحيم عمر حول كتابي ــ لا سلام بغير دولة فلسطينية ــ .

واحب ان اؤكد ان اهتمامي بهذا النقد يعود الى سببين الاول ان اصحاب جريدة الدستور هم اصحاب رأي ، دون النظر الى ذلك الرأي ، بل ان اصحاب الجريدة السادة جمعة حماد ومحمود الشريف وكامل الشريف قد تحملوا في يوم من الايام في سبيل رأيهم الاذى . واضطروا الى مغادرة الاهل والاوطان من اجل ذلك .

والسبب الثاني ان السيد عبد الرحيم عمر هو الاخر صاحب رأي . او كان صاحب رأي ، فعندما كان موظفا في الكويت كان يؤمن بالمادية الجدلية ، ولقد عوقب من اجل رأيه بالطرد وقطع الرزق . بالرغم من انه في نهاية المطاف تنازل عن وجهات نظره وقبل ان ينضم الى جماعة رئيس وزراء الاردن السابق وصفي التل . بل واصبح احد الذين يضعون الفلسفة النظرية والمبررات الفكرية لوجهات نظر التل ، وللنظام الاردني كله .

كتاب ممنــوع

والنقطة الاولى التي نأخذها على نقد السيد عبد الرحيم عمر لكتابي في جريدة الدستور تتلخص في امر ارى انه في غاية الاهمية ، فالسيد عبد الرحيم هو دون شك رجل مثقف ، وهو على اطلاع مستمر بشروط النقد في البلدان المتقدمة وهو لذلك يعلم علم اليقين انه لايجوز نقد اي كتاب مادام الناس ممنوعين من قراءته .. فكيف اجاز السيد عبد الرحيم عمر ان ينقد كتابي وهو يعلم ان المباحث الاردنية تعتبره من الكتب المحرمة ، وتقمع الذي يحمله او يقتنيه في السجن ... اليس من الواجب قبل ان يتصدى السيد عبد الرحيم عمر لنقد الكتاب ان يطالب السلطات الاردنية بالسماح للناس بقراءته ، حتى يتبينوا ما اذا كان نقد السيد عبد الرحيم له صحيحا او مغالطة واتهامات لو عززتها السلطات الاردنية للناقد ... خاصة وان اسرائيل هي ضد الكتب التي اصدرتها ومع ذلك فهي تسمح بنشرها

على كل حال ان الوقت لم يفت بعد ومازال امام السيد عبد الرحيم عمر متسع من الوقت للقيام بمثل هذه المطالبة ، او على الاقل نشر هذا الرد في صحيفة الدستور . خاصة وان نقده لكتابي قد نشر عندنا بحرفيته ، اما اذا اصر السيد عبد الرحيم على الصمت بالنسبة لهذا الموضوع . فانه بذلك يسمح لنفسه ان يمثل الانظمة الدكتاتورية التي تصدر الاحكام دون ان تسمح للناس بسماع وجهات نظر الطرف الاخر ، وهذا امر يتناقض مع الثقافة التي يحملها السيد عبدالرحيم عمر في رأسه ، كما يتناقض مع المبادىء التي حملها السيد عبد الرحيم يوما ما . والتي حملها اصحاب جريدة الدستور . ولقوا من اجلها العنت والارهاق والعذاب والتشريد .

علم الامانــة

والنقطة الثانية التي نأخذها على السيد عبد الرحيم عمر في نقده لكتابي هي الاخرى نقطة في غاية الاهمية ، وتتعلق باقتباس السيد عبد الرحيم من كتابي عبارات ناقصة وتناسي العبارات التي تجيء قبلها .تماما كما يفعل الانسان عندما يقرأ آية ــ ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ــ فيقتبس الجزء الاول من الاية الكريمة ــ ولا تقربوا الصلاة ــ وينسى ــ وانتم سكارى ــ ثم يروح يصدر الاحكام بان الله قد حرم الصلاة على عباده المؤمنين ... وهكذا يتناسى الناقد الامانة في الاقتباس التي يبطل اي نقد بدونها .

احكام خاطئة

لقد كنت اتصور ان رجلا مثقفا ، ورجلا كان يحمل رأيا مثل السيد عبد الرحيم عمر سيتجنب هذا الوقوع في مثل هذا الخطأ الذي هو خطأ مقصود وهو لو تجنب هذا الخطأ لما توصل الى الاتيان بأحكام جاهزة . ولما اتهمني بانني اعتبر المشردين الفلسطينيين ــ مصدر العدوان ، ولما سمح لنفسه ان يتناسى الدور الذي لعبه الاستعمار البريطاني في المأساة .. هذا الدور الذي ابرزته كتبي . واهمله السيد عبد الرحيم عمر لسبب قد يكون معروفا وقد يكون غير معروف .

وكذلك فان السيد عبد الرحيم عمر لو تجنب اقتباس العبارات المبتورة المشوهة لما سمح لنفسه ان يضع امورا من ــ عندياته ــ ولما راح يدعي بانني وضعت في صف واحد منظمة فتح ونظام الحكم في الاردن .. ولكنه الانحياز ومحاولة الوقيعة ، واستعداء الاخرين، هو الذي جعل عبد الرحيم عمر يقول ما قال ... او الذي جعله يوقع على النقد الذي نشره البعض في جريدة الدستور باسمه .

ــ يتبع ــ

مرحلــة حاسمة فى تاريــخ المغرب الاقصى

باريس ــ ن.ا.ب ــ لم ينقض ١٣ شهرا على حوادث الصخيرات في المغرب ، حتى عادت حوادث خطيرة اخرى مماثلة من عدة وجوه ،فهزته هزة عظيمة توشك أن تترك ذيولا حاسمة في مصيره التاريخي

ففي ١٠ يوليو «تموز» من سنة ١٩٧١ بينما كان الملك الحسن الثاني يحتفل بذكرى ميلاده الثانية والاربعين في قصره بالصخيرات ، اذ داهمت القصر جماعة من العسكريين المدججين بالسلاح واطلقت النار على المدعوين . وكانت النتيجة اشبه بمأساة ، اذ قتل مئة وجرح مئة وثلاثون في تلك الاشتباكات . غير ان الملك نجا من الموت ، وبادر الجنرال اوفقير وزير الداخلية آنذاك . الى قمع حركة التمرد باساليب قاسية .

وفي ١٦ اغسطس «آب» من هذه السنة ، داهمت عدة طائرات حربية في سماء المغرب طائرة البوينغ التي كانت عائدة بالملك من اوروبا الى الرباط ، واطلقت عليها النار ، ثم عادت فاطلقت نار رشاشاتها على مطار الرباط نفسه . وكانت النتيجة اشبه بمأساة ايضا اذ قتل ثمانية اشخاص وجرح خمسون .

ونجا الملك من الموت مرة ثانية . غير انه لم يكلف الجنرال اوفقير هذه المرة بقمع التمرد . بل ان اوفقير لم يلبث ان انتحر .

وبديهي ان انتحار اوفقير كان موضوع التساؤل . فهل انتحر لولائه للملك اذ ابى البقاء بعد محاولة لقتل الملك . صادرة للمرة الثانية عن الجيش الذي كان اوفقير رئيسه ؟ لكن الملك نفى هذا الاحتمال اذ اعلن ان اوفقير انما انتحر انتحار الخائن منذ ان علم ان مؤامرته على حياة الملك قد اكتشفت ولما افتضح أمره لم يبق له سوى الانتحار .

ولكن رب سائل عن السبب الذي قاد ذلك الرجل الى الخيانة ، وهو المتمتع بثقة الملك وبمنتهى الاكرام والاجلال ؟ كان جواب الرباط ان اوفقير قد طمع في الانفراد بالحكم . فلو نجح في مسعاه لما كان اسند الحكم الى الاحزاب السياسية التي كانت تطلب تنحيته ، بل انما كان مراده السيطرة على الحكم في المغرب .

الا أن عدة مراقبين باتوا يتساءلون: هل انتحر أوفقير حقا ؟ ... ذلك انهم يجدون غوامض كثيرة في هذه القضية.

وجوه شبه كثيرة بين المؤامرتين

انعقدت كلتا المؤامرتين في الاوساط العسكرية ، ونفذهما عسكريون . ففي الصخيرات مثل ادوار المسرحية لفيف من رجال مدرسة الضباط ، واشترك بها بعض كبار الضباط . وفي الحوادث الاخيرة قام بالادوار لفيف من ضباط سلاح الطيران المغربي .

وفضلا عن هذا التشابه ، يلاحظ ان الشعب لم يتحرك في كلتا الحالتين وان رجل الشارع الذي تتبع شريط الحوادث انما ظل هادئا ساكنا .

وان المعارضة المنقسمة على نفسها لم تظهر على المسرح ، كما لو كانت المسألة : لا تعنيها في هذه المرحلة بل انما هي مسألة لا تعني سوى الملك وجيشه .

صورة الجيش المغربي

نشأ الجيش المغربي بعد الاستقلال وكان مؤلفا من نحو خمسة وثلاثين الف رجل . ولم يكن تدامج العناصر المختلفة بالامر اليسير . فمن بينها وحدات كانت منخرطة في الجيش الفرنسي ، واخرى في المنطقة الاسبانية السابقة ، فضلا عن جيش التحرير .

يشغل وظائف القيادة والمسؤولية ضباط كانوا في الجيش الفرنسي سابقا او في الجيش الاسباني او في جيش التحرير . والضباط متخرجون من مدرسة ــ سان سير ــ الفرنسية او من طليطلة او من مكناس . وبعضهم متخرج من الكلية العسكرية في بغداد اما الطيارون فقد تدربوا في هوستن بالولايات المتحدة .

ومنذ نشأة الجيش المغربي انضمت اليه عناصر فتية نشيطة منفردة بالذكاء، وبرغبة شديدة في التميز والظهور .

وفيما يتعلق بصورة الجيش ،كانت اوساط المعارضة المغربية تقول منذ بضعة اعوام انه ليس جيشا «شعبيا» وهو اميل الى أن يكون عماد النظام الملكي ، لا صورة الشعب المغربي ومرآة نزعاته . اما اليوم فهل ينطبق هذا التحليل بعد المؤامرتين المدبرتين في مدة ١٣ شهرا في داخل صفوف الجيش ؟

على أي حال يلاحظ ان هذا الجيش منقسم مضطرب ، وقد اصابته صدمة عنيفة منذ حوادث الصخيرات واعدام عشرة من كبار الضباط . مع ان الملك بذل الكثير من المساعي لتحسين الاوضاع ولارضاء الجيش . من ترقيات وزيادة رواتب واعفاء عن ١٧٠٠ من المتمردين الذين كانت لهم اصبع في مؤامرة الصخيرات .

العبرة من حوادث الصخيرات

استخلص الملك الحسن الثاني هذه العبرة من حوادث الصخيرات اذ قال منذ سنة ونيف : «اني عازم على تعديل بعض الشيء في أسلوبي في الحكم» .

وبعد ذلك بثلاثة اسابيع اعرب عن رغبته في اشراك الاحزاب السياسية ببرامج اصلاحاته ، وندد بالفساد .ثم طلب من الشعب في استفتاء عام ان يؤيد الدستور الجديد الذي وسع خاصة صلاحيات مجلس النواب في اصدار القوانين ، وزاد صلاحيات الوزير الاول . وجرى الاستفتاء الشعبي رغم مقاطعة احزاب المعارضة .

لكن الحوار الذي بين الملك والكتلة الوطنية لم يلبث طويلا حتى انقطع في شهر ابريل ــنيسانــ من سنة ١٩٧٢ فأكد رجال الكتلة انهم لن يشتركوا بالحكومة .

وفي اخر الشهر نفسه اعلن الملك انه ينوي تغيير اللوائح الانتخابية ويؤجل الانتخابات .

نداء الى القوى الحية في البلاد

اما بعد محاولة ١٦ اغسطس «آب» فان الملك تكلم ثلاث مرات . فعندما خاطب الضباط وصف تفاصيل خيانة اوفقير واعلن انه يتكلف بنفسه امور الجيش ويأخذ على عاتقه وزارة الدفاع ومنصب رئيس هيئة اركان الجيش .

ثم وجه في خطاب من الاذاعة والتلفزيون نداء الى جميع القوى الحية في البلاد . ويعتبر هذا الخطاب نقطة بداية في الانفتاح السياسي ، اذ يجوز لكل مواطن ان يرتقي الى مناصب الحكم ، فيما خلا العرش ، بالوسائل القانونية . والانتخابات مفتوحة للجميع ، كما ان البرلمان مفتوح للجميع ايضا .

ورغم لهجته القاسية فيما يتعلق بتقلب الاحزاب السياسية وشقاقاتها ، ورغم قوله مهددا «باهلاك ثلث السكان» عند الاقتضاء لكي يحيا «الثلثان الاخران بمأمن من شر الاشرار» ، الا انه نادى جميع طبقات الشعب الى التعاون معه .

وبعد هذين الخطابين عقد الملك مؤتمرا صحافيا وردد فيه هذا النداء بمناسبة اجوبته عن اسئلة الصحافيين . وقال خاصة : «اني سأعتمد على القانون وامهيء انتخابات مفتوحة للجميع ، ولن اعارض التيار ....»

مهما يكن من التحاليل المختلفة للاوضاع ومن تكهنات المتكهنين . الا أن اصدقاء المغرب الاقصى لا يسعهم الا أن ينظروا اليه بشيء من القلق ولكنهم يثقون بأن تمكنه طاقاته البشرية والطبيعية الضخمة من التغلب على مصاعبه الحاضرة .

مشكلة الحبوب فى الاتحاد السوفياتي

معروف أن الاتحاد السوفياتي أخذ يستورد الحبوب بملايين الاطنان من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا . ففي أدنى احتمال يستعد لاستيراد عشرة ملايين بل منهم من قال ١٥ مليون طن من الحبوب هذه السنة . وتجاوز قيمة هذه الاستيرادات مليار ونصف مليار دولار .

ولكن ما هو السبب في هذه الاستيرادات الكثيفة ؟

انتج الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٧٠ زهاء ١٨٧ مليون طن من الحبوب . وكان ذلك اعلى رقم للانتاج في التاريخ الزراعي السوفياتي .

ثم هبط الانتاج نظرا لسوء الاحوال الجوية ، الى ــ ١٦ مليون طن سنة ١٩٧١ . ولا يرجح احد ان الانتاج سيبلغ هذه السنة المقدار المحدد في التخطيط الخماسي اي ١٩٥ مليون طن .

وان سوء الاحوال الجوية له اثر حاسم على الانتاج بلا اي شك . الا أن الطاقة الانتاجية الضئيلة بالنسبة للهكتار المزروع هي بيت الداء كما قال السيد بريجنيف نفسه مؤخرا . فان هذه الطاقة تقدر بنحو ١٥ قنطارا في الهكتار . وهي ضئيلة بالنسبة للطاقة الانتاجية في الدول الغربية .

غير ان المخططين السوفيات يصطدمون بمصاعب زراعية اخرى، فضلا عن انتاج الحبوب . ففي ميدان المواشي مثلا كان ينبغي حسب التخطيط أن يزداد عدد رؤوس الغنم والماعز بنسبة ٣ او ٤ بالمئة . في حين انه هبط بنسبة ٢ بالمئة .ويبلغ عدد الرؤوس في الساعة الحاضرة ١٣٥ مليون راس .

اما البقر فكان ينبغي ان ينتقل بموجب التخطيط . من ٢٥ مليون راس الى اربعين مليون رأس ومنذ سنة ١٩٧٠ . والحال انه لم يجاوز ٢٥ مليون رأس في النصف الاول من هذه السنة .

واما عدد الخنازير فانه اصبح يناهز ٥٢ مليون راس .

ومن اعجب ما يلاحظ في هذا الرصيد الزراعي سواء كان يتعلق بالحبوب او بالمواشي . ان الاموال الموظفة في الزراعة السوفياتية بلغت رقما ضخما جدا في النصف الاول من هذه السنة. اذ كانت تجاوز تسعة مليارات وخمسمئة مليون روبل ــ ما يعادل ١٢ مليار دولار ــ . اي ان موازنة الزراعة ازدادت بنسبة ٧ بالمائة بالقياس الى سنة ١٩٧١ . ومع ذلك كان الرصيد ضئيلا .

وتختلف صورة الزراعة عن صورة الصناعة . فان الانتاج الصناعي ازداد بالنسبة المعينة له في التخطيط على الاجمال .

وبمناسبة ذكر الصناعة ، يستفاد من الاحصاءات الاخيرة ان عدد اليد العاملة في الاتحاد السوفياتي اصبح يناهز ٩٤ مليونا . من اصل مجموع عدد السكان اي ٢٤٧ مليون ساكن . متوسط اجرة العامل الشهرية يبلغ ١٧٤ روبلا اذا اعتبرنا مختلف العلاوات الاجتماعية الممنوحة للعمال.

هكذا من الاهل

تحقيق صحفي

× × ×

* ماذا يجري على سور القدس ليلا ؟ !
* اين بلدية القدس من حي باب حطة
* الشرطة مطالبة بتشديد المراقبة على السور . . !
* سكان باب حطة يشترون الماء بالتنكة . ! !
* دعوة للمسؤولين لزيارة حي باب حطة . ! !

× × ×

بقلم : فؤاد جبر

قالوا ان الصدفة خير من الف ميعاد ، وانا لم اكن في الحقيقة على موعد .. ولم اخطط للوصول الى شارع «برج اللقلق» الواقع في حي باب حطة .. والذي لا يبعد كثيرا فقط عن قبة الصخرة المشرفة . . وحائط المبكى المقدس ، وبالتالي فهو ملاصق لسور القدس القديمة التاريخي ابتداء من مدخل باب الاسباط الى باب الساهرة — مركز شرقي القدس — ولا ابالغ اذا قلت — بل هذه هي الحقيقة — ان هذا المكان يؤمه العديد من السياح

هكذا يشتري سكان الحي مياههم

الذين يسيرون على السور العظيم يوميا في ساعات النهار بقصد الاطلاع على معالم المدينة الاثرية والدينية ... ولكن هل يعرف المسؤولون شيئا عن هذا الموقع وسكانه ؟!

وهل تعلم الشرطة بما يجري في ساعات الليل المظلمة .. واية مخالفات اخلاقية ترتكب بعيدا عن المراقبة ؟!.

مناظر لا تطاق

في زيارتي الاولى لهذا الحي — باب حطة — وفي شارع اللقلق توقفت — لا شعوريا — بينما كنت اسير مع بعض الاصدقاء من سكان الحي — ولم استطع متابعة السير .. وقد اصابتني الدهشة لما رأته عيني .. والناظر لهذا المكان يحسب انه موجود في قرية متأخرة حكم عليها وعلى سكانها بالعيش بعيدا كل البعد عن التقدم عمرانيا وصحيا واجتماعيا ، ولا يصدق انه في احد احياء المدينة المقدسة التي ترعاها دولة ديمقراطية متقدمة .

عرض الشارع لايزيد على المتر ونصف المتر .. بنيت على جانبيه سلاسل قديمة وقد انهارت معظمها .. وتغطي الشارع الضيق — أو الممر — أشجار صبر كبيرة .. وغالبا ما يصل سكان الحي الى منازلهم وشوك الصبر يداعب اجسامهم — وخاصة اولاد الحي الذين يلعبون طوال ساعات النهار في الشارع — والاطفال مهددة حياتهم دائما — بانهيار سلسلة معلقة على حجر ، أو لسعة عقرب أو افعى وهذا الذي نقوله ليس من قبيل الخيال ، فقد حدث فعلا ان اصيب المدعو كاظم احمد الطويل — احد سكان الحي — في صدره واصبح الان يعاني من خطر على القلب من جراء انهيار سلسلة واصابته بحجر هبط من الاعلى كما اصيب احد افراد عائلة — اللو — في حادث مشابه .. قضاء وقدرا .

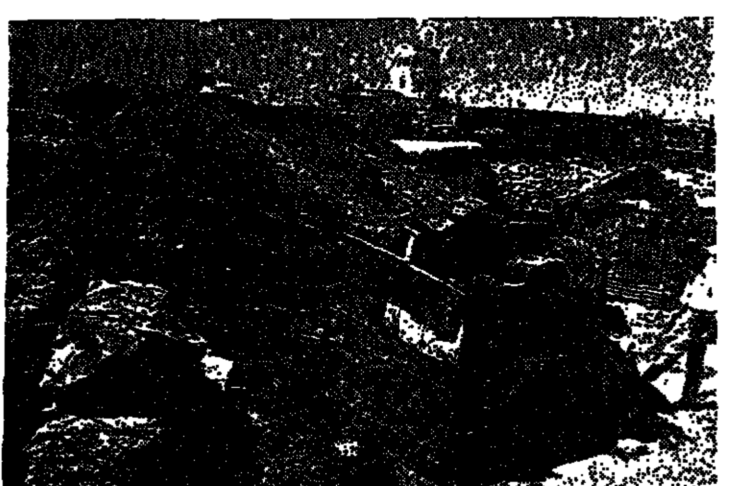
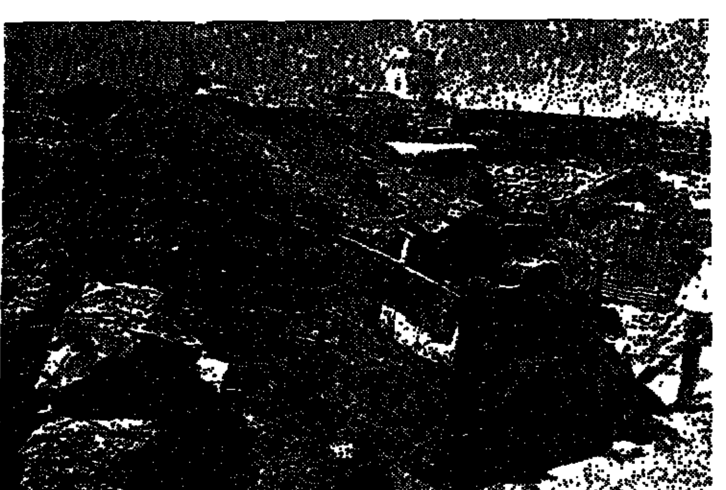
وحدثني عبد المنعم الحشيمي — احد سكان الحي — وهو اب لستة اطفال يعيش معهم وزوجته في غرفة صغيرة — غير صحية ، قال : — ان هذا الممر — ويعني شارع اللقلق — خطر جدا علينا في فصل الشتاء ، فهو كما ترى ترابي ويتحول بعد هطول الامطار الى سيل جارف لا نستطيع السير فيه خاصة بعد ان تتساقط الصخور من السلاسل ويسيطر الظلام على المنطقة ، والادهى من ذلك ان كل المياه تصب في نهاية المطاف في بيتي لعدم وجود مجار فتتعرض اطفالنا للخطر ويا ليتكم تزوروننا في الشتاء لتروا بأعينكم — فهل ابقى بدون عمل طوال فصل الشتاء لحماية اطفالي ؟

ورافقته الى بيته — واعني الى غرفته المظلمة في وضح النهار — ووجدت ان الوضع الذي يعيشون فيه لا يطاق .. فالمكان ليس صحيا .. فلا ماء ولا كهرباء ولا مجار ، وحبذا لو اقيمت له خيمة ليعيش فيها فان ذلك افضل الف مرة من تلك الغرفة التي جلبت له مرضا يصعب التخلص منه وهو «الازماء» وقد يصاب به باقي افراد العائلة .. من يدري !

وعلى مقربة منه يعيش شيخ طاعن في السن وزوجته العجوز ، في بيت من التنك والكرتون — تخشيبة — لاتزيد مساحتها على اربعة امتار مربعة بناها بنفسه بعد حرب الايام الستة ،وعندما سألته عن مكان اقامته قبل الحرب قال انه كان يسكن في غرفة بداخل سور القدس ، وكان يدفع ستة دنانير اردنية اجرة سنوية . وبعد الحرب أخرج منها فاضطر لبناء هذه «التخشيبة» التي تتحول الى بركة ماء في فصل الشتاء ، وتتعرض للاقتلاع من جراء العواصف الشديدة وهي غرفة للنوم وللطبخ ولكل ما يلزم الانسان من وسائل الحياة البيتية ، ولكن ما هو مصير الغرفة التي أخرج منها ..؟ لقد تحولت الى مرحاض عام — بدون علم المسؤولين .

السقاء ... بائع المياه

تعتمد اكثر من — ٧٥ — عائلة في سد احتياجاتها من مياه الشرب والغسيل على العم — أبو سعيد — محمود الحلاق — ٦٥ سنة — فهو — سقا الحي — أو بائع المياه ، وهذا يذكرني بأيام الطفولة عندما كنت أجول حي — عقبة المفتي — في القدس القديمة بحثا عن السقا — العم ابو اسماعيل — كي يحضر لنا تنكة ماء بتعريفة .. والغريب ان التسعيرة لم تزد منذ — ٣٠ عاما — فاليوم سعرها — ٥ — أغورات ، ورحم الله العم ابو اسماعيل . وأتساءل عندهشا : هل هم — واعني اهل الحي — يعيشون حقا حياة ما قبل عشرين عاما؟ واعتقد ان العم ابو سعيد تقدم كثيرا في مجاله لا سيما وهو لا ينقل المياه على كتفيه بل بواسطة — بربيج — يمده من حنفية الماء — الخاصة به — الى جميع منازل الحي لملء البراميل والتنكات . وقال لي احد السكان انه يدفع — ٢٠ ليرة اسرائيلية — شهريا ثمن مياه كما يدفع باقي الجيران كل حسب استهلاكه . وقال اخر ان اهل الحي يخافون غضب ابو سعيد ويتحاشون عقابه .. فاذا اغضبه احد الاطفال — عن غير قصد — يحرم اهله من المياه الى ان يتدخل الافاضل — واسطة — لعقد صلحة . واذا غاب عن الحي او

تخشيبة من الكرتون والتنك ... تهددها الامطار

مرض — وهذا يحصل احيانا — فيبقى السكان بلا ماء ، وقال لي احد السكان ان أبو سعيد سافر الى نابلس هذا الاسبوع فانقطعت عنا المياه ،فاضطررت للذهاب الى باب الساهرة من اجل احضار الماء ، فهل ترضى بلدية اورشليم — القدس بذلك ؟!

موظف بلدية .. او وزارة

وفي اليوم التالي ، وصلت الحي ومعي — الكاميرا — لالتقاط بعض الصور عن الموقع وحياة السكان لانقلها من على اعمدة صحيفة — الانباء — الى المسؤولين وكلي امل بأن يقوموا بعمل شيء ما بعد الاطلاع على تفاصيل ومعلومات — انقلها بامانة وصدق — قد تساعد المسؤولين على مساعدة السكان ،لاسيما وان بلدية اورشليم — القدس قامت بالكثير من المشاريع العمرانية في شرقي المدينة والغريب حقا ان تغفل اعين المسؤولين عن هذا الموقع السياحي .

وما ان وصلت الحي حتى تجمهر حولي عدد كبير من السكان —وقد اعتقدوا انني قادم من قبل البلدية او احدى الوزارات — وبدأ كل واحد منهم يخرج ما في قلبه — ويا ليت المجال يتسع . اذن لسردت كل ما سمعت — من شكاوي ونداءات واحتجاج .. فهذا يقول :لماذا ندفع لكم الضرائب ، بالله عليكم ؟ عن هذه القذارة ؟ عن انعدام الماء ؟.. عن حمايتكم لاطفالنا من اخطار انهيار السلاسل .

وشيخ عجوز بكى وهو يحدثني عن تعثره اثناء سيره ليلا بالسلاسل واصطدامه بأشجار الصبر واشواكها — لضعف نظره — بسبب الظلام الحالك

كما اشتكى البعض من وجود — الفاخورة — وسط منازلهم . وقال احدهم ان صاحب الفاخورة يشعل النيران لتحميص الفخار منذ ساعات الصباح الباكر ، وعندما نستيقظ من النوم تكاد تختنق من كثرة الدخان الذي يملأ اجواء بيوتنا . تصور ان النساء ينشرن الغسيل الابيض على الحبال وعندما يعدن لجمعه بعد أن يجف يكون قد تحول لونه الى السواد .. فاين انتم ؟ .. وهل تشعرون بمشاكلنا ؟!

وتجولت في جميع ازقة الحي ،ودخلت معظم المنازل وكنت اتألم عند دخولي لكل منزل لما اشاهده ، وتساءلت : هل يعتقد البعض ان هؤلاء السكان قد تقدموا حقا بمجرد رؤية — انتينات — التلفزيون وقد ارتفعت فوق ابراج عالية

شباب في طريقهم للمغارة؟من يدري ؟!

ملأت اسطح المنازل ..وهل فكر البعض أي تخيل ما قد يكون تحت هذه الابراج .. ؟! لا اعتقد ، فالبعض يقيس الحضارة والتقدم فقط بانتينات التلفزيون وليس بمعيشة اصحابها .

مغامرات الليل .. وسور القدس . !!

ولعل اهم ما يجب التطرق اليه وأثارته موضوع اعتبره طاعونا اوخطرا يهدد مجتمعنا وأمن المدينة بعيدا عن رقابة رجال الامن ... كما اعتبره تدنيسا لاطهر بقعة حيث المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وحائط المبكى والكنائس المسيحية والمقابر .

فكيف تعيش هذه المنطقة ليلا .. وكيف يتحول سور القدس التاريخي العظيم الى مسرح طويل — من باب الاسباط الى باب العمود — ترتكب عليه وبداخل غرفه ابشع الاعمال اللا اخلاقية .. انحلال خلقي .. خمرة .. حشيش .. دعارة .. اغتصاب وسرقة .. الى اخر طريق الانحطاط الطويل .. فاين الشرطة . من ذلك كله ؟ هل الشرطة في غفلة مما يجري في اقرب موقع من قلب المدينة السياحية ؟

ان كانت الشرطة لا تعلم .. فهذه مصيبة ، وان كانت على علم بما يجري كل ليلة ولا يستطيع رجال الامن السيطرة على الوضع .. فهذه —والله— مصيبة أكبر واعظم ، لا سيما وانه بمجرد مرور شرطي واحد على السور ذهابا وايابا مرة واحدة في كل ليلة — ولعدة ايام — يترك الشعور بان المنطقة مراقبة وهنالك من يسهر على أمنها ويمنع تدنيسها من قبل اناس لا يردعهم الضمير بقدر ما يردعهم العقاب الشديد .

حدثني اهل الحي عن مغامرات الليل على السور بالقرب من الحي ، ودفعتني غريزة حب الاستطلاع الى قضاء بضع ساعات في ليلتين متتاليتين — قبل وبعد منتصف الليل — في الاسبوع الماضي وتجولت على السور المقدس في الظلام الحالك — وبمساعدة عود ثقاب —ورأيت عن كثب كل ما يجري من مغامرات لا اخلاقية .

واول ما رأيت كان عدد من — الزعران — يتسكعون على السور المقدس — بكل وقاحة واهانة لقيمته التاريخية المقدسة — فهذا يجلس ومعه زجاجة خمرة يشربها ، وما أن تنتهي الزجاجة حتى يترنح يمنة ويسرى ويتعرض لهذا ويشتم ذاك .

واخر يسير بعصبية — كما خيل لي — ذهابا وايابا ، وكأنه يريد من شلة — الزعران — أن تغادر المكان لتفسح له المجال . وفي الحقيقة دهشت لتصرفه وكأنه لا يوجد مكان اخر يجلس به .. وما أن غادرت — زمرة الزعران — المكان حتى اسرع صاحبنا ووضع يده بين الحجارة واخذ ما اراده واتجه كالصاروخ الى جهة باب الساهرة . وعندما سألت مستفسرا قال مرافقي ، انهم يخفون الحشيش بين الحجارة على السور ويعودون اليها متى ارادوا —ولا من شاف .. ولا من دري — على رأي المثل .

وتابعت السير .. ودخلت غرفة بداخل السور على الزاوية .. تطل على متحف — روكفلر — ومدرسة الرشيدية وقد استخدمت قديما كبرج مراقبة للجيوش ، والان يستخدمها عديمو الاخلاق وكرا للمغامرات الليلية ..

اجل ، هكذا تعيش هذه البقعة الطاهرة من القدس ، وقد نقلت لكم صورة حية واقعية لما يجري في المكان القريب .. البعيد ، القريب من مركز المدينة .. والبعيد عن رقابة الشرطة، فهل تعجز شرطة القدس عن ترتيب حراسة ليلية لهذا الموقع المشبوه ؟

من المسؤول .. وما العمل ؟!

في الحقيقة ان هذا السؤال بشقيه اشغلني كثيرا قبل طرحه اذ ان توجيه اللوم لجهة ما لا يكفي .. ولا يخدم القضية ، بل يجب معرفة العلاج ايضا

● فعلى بلدية اورشليم — القدس تقع مسؤولية التنظيم والنظافة والترميم والاشراف على الموقع .. وتزويده بمياه الشرب بواسطة مواسير منظمة .

● وعلى وزارة الصحة تقع مسؤولية كبيرة وهي اجراء بحث سريع عن حياة السكان في شارع اللقلق وغيره في حي باب حطة وايجاد الوسائل التي تحمي السكان من الامراض المزمنة .

● وعلى وزارة السياحة تقع مسؤولية لها اهميتها .. فقبل ان تشجع السياح على القدوم لزيارة المواقع الاثرية والدينية عليها اولا تهيئة الاماكن سياحيا تليق بزيارة السياح لعدم اعطائهم الفرصة لاخذ صورة خاطئة وكان وزارة السياحة والسلطات المسؤولة لا تحافظ على الاماكن السياحية الاثرية

● واما الجهة المسؤولة مباشرة وعليها تعلق الامال في الحفاظ على المكان والسكان فهي شرطة القدس ، لا سيما وان اهالي الحي يقولون انه لو وجد شرطي واحد لما استطاع احد ان يصل السور .

اننا نوجه هذا النداء للجهات المختصة وندعوها لزيارة المكان لتقف على حقائق كثيرة عن هذا الموقع وسكانه وعندها سوف لا تقف مكتوفة الايدي وستعمل على رفع مستوى حياة السكان

فهل نطمئن سكان حي باب حطة — شارع اللقلق — باجراءات هامة .. وهل ساعود يوما — أو غيري — للكتابة عن التحول الكبير الذي سيطرأ على حياة المنطقة ...

صدقوني انها اصبحت امنية من امنياتي .. !

الصلة بين الصداع وحالة الاسنان

الصداع لم يزل يحير الاطباء حتى في هذا العصر الطبي الذي كاد يجد دواء لكل داء .

ولكن ما هو الصداع في مفهوم الطب؟ هو الم يصيب جهة واحدة من الراس او جهة نصفية حسب التعبير الطبي . وفي معظم الاحيان يرافق الصداع غثيان بل تقيؤ والنساء اكثر عرضة للصداع من الرجال .

كانوا يظنون حتى عهد قريب ان الصداع او سوجع الراس — كما يقال عامة ، انما سببه الاول اضطراب جهاز «العصب الودي» مع تلازم بين الاضطراب العصبي واضطراب في وظائف بعض اعضاء البدن .

غير ان الطب الحاضر اصبح يرد هذا التفسير . فان لفيفا من الاطباء الفرنسيين تشر مطالعة مطولة كانت نتيجة اختبارات وابحاث دقيقة وتناولت مئتي حالة من حالات الصداع الحاد . فقد حللوا نوبات الالم العنيفة لدى مئتين من «المصدوعين» واثبتوا في نهاية الاختبارات ان سبب الالم كان مرجعه في ٩٠ بالمائة من الحالات الى وضع الاسنان والاضراس ، وان جهاز العصب الودي لم يكن له أي شأن في الصداع .

وعلى هذا قالوا ان اختلال توازن الاسنان هو مصدر الم الراس . فانه يكفي مثلا أن تستاصل من الفم سن او ضرس وان يركب في هذا الفم «جسر» حتى تنتاب صاحب الاسنان الاصطناعية اوجاع الراس العنيفة . وبعد الفحص تبين ان مستوى هذا الجسر كان اعلى مما ينبغي بنسبة جزء من عشرة من الميلمتر الواحد ، وكان هذا الخلل كافيا للتأثير على مراكز الراس العصبية

وفي مثل هذه الحال يشكو العليل صداعا دائما ولا يدري ما السبب ؟ فيتناول المسكنات تلو الاخرى ، كالاسبرين وما نحوه ، ولكن سبب الصداع لم يزل مجهولا .

وقد الفوا روايات قصصية كاملة لتحليل اطباع رجل او امرأة من المصابين بالصداع العنيف ، ووصفوا الجو العائلي الذي «اصبح لا يطاق» من جراء سلوك الوالد المصاب بالصداع او الوالدة المسكينة التي حولت حياة اسرتها الى جحيم لان الم الراس لا يسكن عنها لحظة ! .

ومما يزيد في الطين بلة ، ان الاطباء والاختصاصيين يقفون عاجزين عن تشخيص سبب الالم ، وقلما يجد احدهم صلة بين حالة الاضراس والصداع مع ان كشفا طبيا على «حالة الفم» انما يكفي في معظم الاحيان لمعرفة السبب . فمما اكتشفه لفيف الاطباء في هذه الاختبارات .ان المصدوعين الذين تناولهم العلاج انما كادوا يكونون جميعا مصابين بعطل في جذور الاسنان والاضراس . من حيث لا يدرون ! .

لاحظوا مثلا ان الكثيرين منهم ان تناولوا طعاما مخلوطا بعصير الليمون الحامض ، فان صداعهم يزداد عنفا لان بعض اضراسهم كان منخورا و يحدث لهم الما في الحالات العادية وانما يتحسس بالحوامض وبالسكاكر فينتقل الالم من جذور الاضراس الى الراس .

كيف يتصور الالم في داخل الدماغ ؟

صورة الالم في داخل الدماغ هي تفرحم الشرايين الدماغية ، اذ تتمدد وتتوسع ويحصل الالم من جراء هذا التمدد الشرياني . لذلك كثيرا مالا تكفي المسكنات العادية لتخفيف الالم ، وينبغي في احيان كثيرة وصف الادوية الخاصة بتقليص الشرايين .

غير ان للصداع اسبابا اخرى «عضمية» . فقد يكون عسر الهضم سببا للصداع ، او نوبة من «نوبان الكبد» او عسر في انسراح البول الخ .

وان كانت ثمة نصيحة للمعرضين للصداع فانما هي مشاورة طبيب الاسنان في اول الامر وقبل الافراط من المسكنات او المنومات التي تزيد في العلة علة لانها تضيف الى الصداع الصادر عن الاضراس ، صداعا اخر صادرا عن جهاز الهضم ..

مكياج ساحر للمرأة الرومانسية

بقلم : بيله يهلوم

«تشيمرة» هو اسم حيوان اسطوري يمثل حلما هو اجمل بكثير من ان يأمل الناس في ان يتحقق .

وقد اختارت شركة «هلنه روبنشتاين» بمظهر «تشيمرة» لوجه المرأة في موسمي الخريف والشتاء ، لكونه مظهرا طبيعيا ذا سحر شرقي رومانسي تبناه كبار مصممي الازياء الفرنسيين والايطاليين .

وابرز ما في هذا المظهر هو مكياج العينين بالوان غير لامعة فضية ابان النهار ، وبالوان الباستيل ابان الليل

وفي الشتاء القادم سيسود اللون الرمادي ملابسنا ، من هنا فقد اختار خبراء «هلنه روبنشتاين» الالوان الرمادية لمكياج العيون .

اما الوجنتان فستكونان حمراوين بصورة دقيقة ، والتجديد هو في امتزاج احمرار الوجنتين مع الجفون من جانب الصدغين .

اما الفم فسيكون مستديرا تسويا بمساعدة «مروج» لامع احمر كالنار .

وليس من شك في اننا في الشتاء القادم سنحافظ على مظهرنا النسوي اكثر من أي وقت مضى . واية امرأة لا ترغب في ابراز سحرها الانثوي ؟

طاقة ٦٢ مليار فولت تصدر عن تصادم الذرات !

جرت مؤخرا في مختبرات الطاقة الذرية بباريس تجارب ربما فتحت للبحث الاساسي افاقا جديدة . فان الاختصاصيين الفرنسيين ارادوا ان يعرفوا الطاقة القصوى الصادرة عن تصادم ذرات بروتون في داخل حجرة سموها — حجرة الفقاقيع — لان الذرات تظهر في الصورة اشبه بفقاقيع الصابون على وجه الماء .

لا بد من الذكر ان الولايات المتحدة أجرت مثل هذه التجارب في حجرات ضخمة في شيكاغو ونيويورك . كما ان الاتحاد السوفياتي اجرى مثلها في مختبر — سربوخوف — في ضاحية موسكو .

وجاءت التجارب الفرنسية فأثبتت صحة النتائج المستخلصة سابقا ، من ان ذرات بروتون تتصادم في داخل الحجرة بسرعة النور اي بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية .

وبديهي انه تتولد عن ذلك طاقة كهربائية . وقد حسب الاختصاصيون هذه الطاقة فوجدوها تناهز ٦٢ مليار فولت .

ومن العوائق العلمية في ميدان هذه التجارب ، أنهم لم يجدوا حتى اليوم وسيلة مطردة في جميع الاحوال لتيسير التلاقي والتصادم بين الذرات .

فخير مثل لوضع الذرات في داخل الحجرة ، هو مثل صيادين واقفين في طرفي ساحة وكل واحد منهما يطلق الرصاص من بندقيته بحيث تصدم رصاصته الصياد الثاني الواقف في الطرف الاخر من الساحة .

الصحون الغواصة واصلاح السدود الاصطناعية

اعلنت مؤسسة الكهرباء الفرنسية انها تستعد لاستخدام الصحون الغواصة في استثمار الطاقة الكهربائية المتولدة عن السدود الاصطناعية .

واتخذت المؤسسة هذا القرار بعد نجاح تجارب القائد الفرنسي «كوستو» مخترع هذه الصحون الغواصة .

فمن المعروف ان السدود العالية تولد بحيرات من الماء وانه لابد من تفريغ الخزانات الكبرى كل عشرة اعوام لمعاينة احوال السدود والخزانات ، ولا حاجة الى القول ان عملية التفريغ هذه انما تستلزم نفقات باهظة ومصاريف جسيمة .

اما الطريقة الجديدة اي طريقة فحص التجهيزات بواسطة الصحون الغواصة . فانها تقوم بهذه الوظيفة احسن قيام ، ومن غير حاجة الى انفاق مصاريف جسيمة ولا خسران وقت ثمين

جهز «كوستو» صحونه بالات تصوير سينمائي في نهاية الدقة والاتقان، وبآلة تصوير تلفزيوني وبآلة تسجيل .

ولذلك تغني هذه الطريقة المؤسسة الفرنسية عن تفريغ خزاناتها ، اذ يكفيها أن تشاهد الافلام التي تلتقطها الصحون الغواصة ، فترى اين مواضع الخلل وتبادر الى الاصلاحات الواجبة.

هذه فكرة وجيزة عما كانت تخسره المؤسسة من مال ووقت كلما فرغت خزانات سد من سدودها : ٣٠ مليون فرنك فرنسي اذا حسبنا المصاريف اللازمة للتفريغ ، ثم الخسائر الناجمة عن «نقصان الريع» فان توليد الكهرباء يتوقف طول مدة عمليات التفريغ .

ويرجح أن يحل هذا الاسلوب العصري محل اسلوب التفريغ «البدائي» وأن ينتشر استخدامه لا في فرنسا فقط بل في سائر بلدان العالم ايضا.

١٨ مليون دولار تذهب للكلاب

بورت لودرديل فلوريدا —يونايتدبرس خلفت انسة تدعى اليانور ريشي ارثا يقدر بحوالى ١٨ مليون دولار ل ٨١ كلبا من مختلف الاجناس كانوا في قصرها — وكانت الانسة ريشي قد توفيت عام ١٩٦٨ عن عمر يناهز ٥٨ عاما .

ويعيش الكلاب في قرية زراعية غربي الولايات المتحدة ويقوم طبيب بيطري كل اسبوع بفحصهم . ويسري مفعول هذا الارث حتى موت اخر كلب . وبعد ذلك يرسل المبلغ المتبقي الى قسم الابحاث التابع لجامعة اوبرن .

كلما فتحت مدرسة أغلقت سجنا

باريس — ن١٠ب — هذا القول للشاعر الفرنسي فكتور هوغو . ولكن اين فرنسا اليوم مما كانت في القرن الماضي ! فلا شك انها كانت في اوروبا اشبه بالشعل الذي انتقل نوره الى سائر بلدان العالم سواء في ميدان الحريات الفردية او في ميدان التعليم المدرسي .

لكن — لجنة العقلاء — التي عينتها وزارة التربية الفرنسية منذ بضعة اشهر انها رفعت تقريرها الى الوزارة وانتقدت فيه عدة وجوه في اساليب التعليم العصرية ولاسيما في المراحل الثانوية .

فمما يذكر ان تلميذا من تلاميذ الضاحية الباريسية قال مؤخرا في تلميح لقول فكتور هوغو : — ان هذه المدرسة اشبه بسجن — !

لمحة تاريخية خاطفة

في سنة ١٨٨٠ قررت فرنسا مجانية التعليم . وبعد ذلك بسنتين اصدرت قرارا جعل التعليم اجباريا . ومنذ سنة ١٨٨٦ اصبحت العقلية العامة توجز بشعار : — المدرسة المجانية والاجبارية ملجأ الامة واداة وحدتها — .

بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٨٧انتقل عدد المدارس في فرنسا من ٢١ الف مدرسة الى ٨٠ الفا . وانتقل عدد التلاميذ من ٨٦٦ الفا الى خمسة ملايين وخمسمئة الف .

وكانت نظريات جان جاك روسو العمود الفقري في التعليم المدرسي، واذا توخينا الاختصار قلنا ان المطلوب ليس حشو رأس التلميذ بالمعارف بل انما نهاية الادب هي تثقيف الذهن بموجب هذا المبدأ : — راس مهذب خير من راس ملآن — .

ومعروف ان تلك المرحلة في تاريخ فرنسا انما كانت مرحلة المساواة الاجتماعية والمثل العليا التي عصفت بالعقل الفرنسي . فكانت المدرسة في نظر المسؤولين — البوتقة التي تنصهر فيها مبادئ المساواة بحيث يتوفر للجميع النصيب نفسه لارتقاء درجات السلم الاجتماعي — .

قال وزير تربية فرنسي في سنة ١٨٨٣ هذه العبارة في خطاب توجه فيه الى تلامذة المدارس : — اذهب ايها التلميذ الصغير ... وكن رسول الافكار الحديثة . ومتى تخرجت من المدرسة الابتدائية فاظهر لاهلك كتبك ودفاترك وبين لهم كل ما قطفته في المدرسة من ثمار ... — .

والحق ان التلميذ ذهب بعيدا في طريقه ! ففي مدة جيل او جيلين، اصبح جورج بومبيدو في السياسة واندره جيد في الادب وجان بول سارتر في الفلسفة الخ . فان المدرسة كانت خير اداة للرقي الاجتماعي والتساوي الحقوق بين الجميع . وليس في تاريخ البشرية منذ ميلادها عامل مشابه للمدرسة في هذه المساواة الاجتماعية .

الانتقادات والمآخذ في العصر الحاضر

قالوا ان التعليم المدرسي الذي كان اعظم محققات مجتمع القرن التاسع عشر ، انما كان مصابا بداء كامن تحت الرماد ، حتى انكشف عنه الستار في سنة ١٩٦٨ اذ عصفت بفرنسا وبسائر الدول الاوروبية زوبعة هوجاء كادت تزلزل اركان التعليم التقليدي .

ورد في كتاب حديث لاحد النقاد — التعليم المجاني والاجباري ليس من افيون للشعب — . وفي كتاب حديث ايضا لناقد اخر ، وردت هذه العبارة — ان مدرستكم افلست . ونحن اليوم احوج الى مجتمع بلا مدارس — . ويختصر انتقاد المؤلف بما يلي — المدرسة تدعي انها المكان الوحيد لاقتباس المعارف ، مع انها تقتل في نفس التلميذ حب المعرفة . وان المعرفة التي تريد المدرسة توزيعها على الناس ليست سوى بضاعة شبيهة بسائر البضائع المصنوعة للاستهلاك . فهي في خدمة نظام قائم على الانتاج والاستهلاك . لا على قيمة الانسان وهيهات ان توفر المدرسة حظوظ المساواة للجميع . فهي على العكس توسع التفاوت بين الطبقات الاجتماعية وفضلا عن هذه المآخذ السياسية على المدرسة والتعليم . يضيف غيرهم مآخذ تقنية قائلين : — ان المدرسة تجمد العقل وتحجر الذكاء . فانها تقفل الذهن لاساليب في التفكير قد أكل عليها الدهر وشرب ! — .

محاولات الاصلاح والتجديد

كما ان فرنسا كانت مسرح اضطرابات الطلاب في سنة ١٩٦٨ فكذلك اصبحت الان مسرح الاصلاح والتجديد .

فان وزارة التربية الفرنسية اصبحت تعتبر انه لا معنى للتعليم ان لم يكن هدفه تيسير مهنة للطالب . وهذا ما حملها على تشجيع التعليم المهني بشتى الاساليب . وبما ان التعليم في فرنسا قائم على مبدأ حرية الأفراد في اختيار الفرع الذي يريدونه ، فلا يسع دوائر التعليم الا ان توجه التلاميذ والطلاب توجيها مبنيا على الاقناع . من غير فرض ارادتها او رأيها عليهم .

وتتجه الاصلاحات الان نحو التعليم الحي — اي الذي يجمع بين العلم النظري ووقائع الحياة اليومية ، فلا بد للتلاميذ من اختبار الحياة اختبارا علميا . حتى في المرحلة الابتدائية ، لذلك اوصى تقرير — لجنة العقلاء — بقطع الدروس بنزهات الى المصانع الكبرى في المدن وجولات في الاسواق وفي مطابع الصحف والمجلات ...

وربما كان خير ما قيل في هذا الموضوع هو ان المطلوب من المدرسة ليس فقط تحويل الناس عن الجهل كما قال فكتور هوغو في عصره ، انما هو وخاصة في العصر الحاضر تحسين جودة الحياة — .

لا ريب ان هذه المطالب تظل في حيز نظري ، ولكنه ما من شك في ان التمخض سينكشف عنه ذات يوم عن عهد جديد للتعليم والتربية ...

فكاهة

الزوج — ولكنك مضطره الى الاعتراف بأن الرجال اكثر حكمة من النساء فيما يصدر عنهم من قرارات .

الزوجة — انني اعترف بذلك بدليل انك تزوجتني وانني تزوجتك !

رد علــى عمـــان

اول شرط في النقد هو مراعاة الامانة في النقل

من اسباب الكوارث تضليل الصحف للقراء والشعب

باستطاعة الصحفي والكاتــب الخائــف من الارهــاب ان يسكت

بقلــم : محمــد ابوشلبايــة

الحلقة الاخيرة

ومن التهم التي ادى اليها اقتباس لسيد عبد الرحيم عمر العبـــارات لمبتورة المشوهة قوله انني ادعو الـى صل الفلسطينين عن الشعوب العربية .... وفي هذا القول طعن للامانة في لكتابة وفي النقل ... فاي رجـــل قرا كتبي يلاحظ انني اعتبـــرت لفلسطينين جزءا متفاعلا مع العرب ... وانني لم اطالب بعزل شعبنا ن اشقائه العرب ، وانما طالبـــت عزل الحكام العرب المتامرين والمرتبطين الاستعمار عن القضية الفلسطينية .. ولا شك أن السيد عبد الرحيم عمر د قرا هذا في كل سطر من كتبي، لكنه التشويه المقصود والموعز بـه ن السلطات ، خاصة وان السيـد بد الرحيم عمر يعلم أن احدا لـــن جرؤ على مناقشته في شرقي الاردن، خوفا من السجن ، ولان السلطـــات لاردنية حرمت عليهم قراءة كتبـي.

الدفاع عن الحكام

واكثر من ذلك فان السيد عبد الرحيم عمر يغالط ويقول بان الهزيمة قـد حقت بالفلسطينين وبالدول العربية لمجاورة ... وهـــو ينســـى ان لفلسطينين لم يحاربوا ولم يقاتلوا، انهم كانوا دائما وابدا اكباش الفداء لمتامرين والمتاجرين بقضيتهم ...

وبالطبع ان السيد عبد الرحيم عمر ياتي بهذه المغالطة ليصل الى مغالطة خرى عندما يحمل مسئولية الهزيمة لجميع ... الشعب والحكام سواء بسواء ، وهو اول من يعلم بأن الامر لم يكن كذلك ، وان الشعب كـــان ما يزال لا يملك من امره شيئـا ، لان سيف الارهاب مشهور على رقاب افراده ..

بعبارة اخرى ان السيد عبدالرحيم عمر يحاول أن يبرىء الحكام ،وان يحمل قسطا كبيرا من المسئولية للناس لعاديين . وهو يعلم أن ذلك مغالطة مكشوفة .

زاد السلطـان

واكثر من ذلك فان اقتباســـات لسيد عبد الرحيم الناقصة والمبتورة تجعله يتغاضى عما قلته عن قيـــام سرائيل ، وعن الاسباب الحقيقيـــة حرب حزيران ، وكل ذلك خدمـــة لنظام القائم في عمان عملا بالشعار لقائل ـ الذي ياكل من زاد السلطان ضرب بسيفه ـ حتى ولو كان هذا لسيف مزيفا .

انني اثق كل الثقة ان السيـــد عبد الرحيم عمر مؤمن كل الايمان بان كل كلمة وكل سطر ورد في كتبـــي صحيح ، واذا كان لا يؤمن ذلـــك فليتفضل ويكتب في جريدة الدستور او في اي مكان اخر مطالبا الحكم في عمان بالسماح لكتبي بالوصول الـــى الشعب لكي يعرف الناس ما اذا كان نقده صحيحا او مليئا بالمغالطات، ولكي يعرف الناس ما اذا كان السيد عبد الرحيم عمر قد كتب ما كتب عن قناعة، ام ان غيره قد املى عليه ما كتب .

تضليل ...

وبعد فاننا ندعو السيد عبدالرحيم عمر وندعو اصحاب جريدة الدستور وجميعهم اصحاب راي ، او كانـــوا اصحاب راي ، ان يتقوا الله في هذا التضليل ، فلقد سبق واعترف هؤلاء الناس ان تضليل الصحافة والصحفين كان من اسباب كارثة ١٩٤٨ . وكانوا قبل حرب حزيران يوجهون اللوم الى الصحف العربية كلها بهذا الشان فلماذا يعودون الى توفير اسباب كارثة ابشع ؟ ولماذا لا يحاولون ذكر الحقيقة او السكوت ؟.

ان التاريخ لن يرحم ، وان الشعب لن يرحم ، وان المسئولية الكبـــرى يتحملها الصحفيون الذين يصرون على التضليل وعلى كتابة اشياء لا يؤمنون بها ...

وفي الختام تحية الى السيد عبـــد الرحيم عمر والى السادة الاصدقـــاء اصحاب جريدة ـ الدستور ـ الذين اتمنى ان يكونوا كما كانوا اصحاب راي ، وان يكونوا على استعـــداد للتضحية من اجل الحقيقة، كما ضحوا في الماضي ... واني اثق انني لـــو تقابلت مع السيد عبد الرحيم لهمس في اذني بأن ما جاء في كتبي صحيح، ولكنه مجبر على أن يكتب ما كتب... ولكن ذلك ليس مبررا للتضليل لان السيد عبد الرحيم عمر يستطيع ان يسكت ، وهذا اضعف الايمان .

واخيرا وليس اخرا احب ان اهمس في اذن السيد عبد الرحيم عمر بان نظام الحكم الذي يدافع عنه لا يهمه من القضية الا البقاء في الحكم واستغلال القضية لجمع المزيد من الملاين ، اما عصير الشعب والارض فامر لا يفكر فيه ابدا ، لانه عقد بشانه الاتفاقيات منذ سنة ١٩١٧ .

كما انني احب ان اهمس في اذن السيد عبد الرحيم عمر بما كان قد قراه في الكتب عن الاستراتيجيـــة والتكتيك وعن القوى الرئيسية والقوى المساعدة ، فلعله يتذكر ان الشعب الفلسطيني هو الاساس ، وان الشعوب العربية وجميع الاحرار في العالم هو القوى المساعدة ، وان الحل الوحيـد المؤدي الى السلام الدائم هو الـــذي يكون الفلسطينيون فيه طرفا رئيسيا، اما الحل الذي يريد اعادة الفلسطينين الى الوصايات ، والى الارهاب وابراز بعض المرتزقة ممثلين للشعب ، فحل لن يزيد القضية الا تعقيدا .

انني اطالب السيد عبد الرحيم عمر وكل صحفي في شرقي الاردن أن يعي مسئوليته التاريخية ، وان يتذكر ان القضية هي قضية شعب ووطن، وليست قضية حاكم لا يهمه ان تضيع الارض ويضيع الوطن من اجل البقاء فـــي الحكم .

اما اذا كان السيد عبد الرحيم عمر وغيره من الصحفين يعيشون ظروفا ارهابية فالافضل لهم ، كما قلت ، ان يصمتوا بدلا من هذا التضليل .

ـ انتهـى

الاعلام العربي ..!!

بقلم : خالد فايز يعيش

بالرغم من اعترافات الزعماء العرب ، وخاصة بعيد هزيمة حرب حزيران ، بفشل وسائل الاعلام العربي ، في اداء مهمته، على جميع المستويات ... وبالرغم من نداءات هؤلاء الزعماء، بتنسيق الجهد العربي الاعلامي ، لياخذ له طريقا اخر ،ودورا ايجابيا فعالا .. امام شعوبهم ، بوجه خاص ، وامام الـــرأي العالمي ، بوجه عام ... الا انه ، للاسف ما زال يكمن فـــي اجهزة الاعلام العربية، تخلخل وفجوات واسعـــة .. مـــن الضروري العمل للتخلص منها ، بمزيد من التحليل .. ومزيد من الوعي !

فعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، لنتصور قيام اضراب عمالي، في احد القطاعات في الاقتصاد الاسرائيلي ، لسبب ما ، كالمطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل .. مثلما يحدث في اي بلد صناعي كالولايات المتحدة او المملكة المتحدة او اليابان.. حيث يتوافر التنظيم العمالي بشكل اتحادات او نقابات عمالية .

هذه الحالة .. تأخذ مختلف اجهزة الاعـلام العربيـــة بالتطبيل والتزمير ، للتركيز على هذا النبأ .. متصـــورة أن ذلك سيؤدي الى نتائج سلبية مضاعفة على الاقتصاد الاسرائيلي ... ومصورة للشعوب العربية ، الضعف الذي اصبح يدب في مرافق اسرائيل الاقتصادية .

ولكن ... هل حرية الحركة العماليـــة ، دليـــل عـــلى الضعف .. ؟! وهل حرية التعبير عن الرأي . والمطالبـــة بشروط عمل أسهل ،في ضوء الظروف الاقتصادية التي تحيط بالمنطقة باسرها ، ضعف ايضا ؟!

أنا لا أحرض على الاضرابات والاضطرابات العمالية فـــي الاقتصاد الاسرائيلي ... ولكن أريد أن أؤكد ان شماتـــة الاعلام العربي بهذه الحركات ، هي امتداح غير مباشر لمظهر من مظاهر الديمقراطية !

رواتـــب المعلمـــين

بقلـــم : ابـــو الوليـــد

اعتقد ان الوقت قد حان ليهب كل ذي ضمير ، وليرتفع كل صوت مسموع ليقول كلمته في قضية رواتب المعلمين والموظفين في الضفة الغربية بعد ان استفحلت وغدت مشكلة انسانيـــة اجتماعية خطيرة .. في حاجة الى حل سريع فعال . فليس من الحكمة والعدل أن يترك هذا الموضوع جانبا ـ وبكل هذا الاهمال الذي قوبل به حتى الان ـ ما دام انه يتعلق بفئة هامة مـــن فئات المجتمع .. تقوم على خدمتـــه والسهر على شؤونه والعمل من أجل تطوره وتقدمه !

وتتلخص المشكلـــة ـ في ابسط اشكالها ـ في ضآلة رواتب المعلمين والموظفين ضآلة كبيرة .. خاصة في هذه الظروف التي عمت فيها البـــلاد موجة الغلاء الفاحش والتي تتزايـــد يوما بعد يوم ، الامر الذي جعلهـــم في وضع معيشي غاية في القسوة والسوء وجعلهم يعانون الكثير .. ولا يستطيعون تأمين الحد الادنى لضرورات الحياة لهم ولاطفالهم ولعائلاتهم .. طيلة ايام الشهر !

ورغم مطالبتهم بتحسين رواتبهـــم واوضاعهم مرارا وتكرارا ، الا انه لم يستجيب حتى الان لتلـــك المطالـــب الاستجابة العادلة التي يتطلبها الوضع .. وانما كان الرد أشبه ما يكـــون بوضع قطرات من الماء .. قطرة قطرة .. في فم صادىء .. مشرف عـــلى الهلاك !! ..

وقبل المضي في معالجة الحلول لهذا الموضوع ، لابد اولا من تلخيص وجهة نظر المعلمين على النحو التالي :

١ ـ حسبت الرواتب في البدايـــة بسعر ٨ر٤ ليرة اسرائيلية للدينـــار الاردني بينما اصبح اليوم / يعـــادل ١١ر٧٦ ليرة بالسعر الرسمي (واكثر من ذلك في الاسواق) . ومختلـــف الزيادات التي اضيفت الى الراتب على مراحل تكاد لا تغطي هذا الفـــرق في سعر الدينار الاردني .

٢ ـ بتاريخ ٨ـ٩ـ٧١ صدر امـــر بتعديل المادة ٢٣ من نظام الخدمـــة المدنية اعتبارا من ٢١ـ٨ـ٧١ استند فيه الراتب الى الليرة الاسرائيلية فقط بدلا من الدينار الاردني .. والى وضع نظام يغاير النظام الاردني المعمول به حتى ذلك التاريخ . وكان المتوقع ان يكون هذا التعديل منصفا للموظـــف ولصالحه ولكنه جاء خاليا تماما من اية علاوة غلاء معيشة !؟ .. بالاضافة الى ضآلة الراتب الاساسي المحدد لكل درجة .. بالقياس الى الظـــروف الراهنة !

٣ـ وكان المنتظر ان يتبع ذلـــك تعديلات لاحقة لصالح المعلم ولتشجيعه على القيام بواجباته على اكمل وجه . ولكن الذي حدث كان استحداث أنظمة جديدة تصنف المعلمين والموظفين الـى فئات وفئات .. وتجمد فئات على درجات معينة لا يرقونها ولو كانوا قمـــة في العمل والتفاني والاخلاص ! .. بدل مكافأتهم وتشجيعهم .. ! وفي هذا ما فيه من تثبيط للهمم وانتقاص معنوي كبير لهم .. لا يخدم بحال مستوى الانتاج .. او اية مصلحة عامة !

٤ ـ واخيرا ـ ونتيجة للمطـــالب العديدة ـ فقد منح المعلمون اعتبارا من ١ـ٤ـ٧٢ علاوة غلاء معيشة مقدارهـــا ٨٪ فقط لاغير !؟! .. وهم الذين طالبوا بعلاوة تتراوح بين ٥٠ ـ ١٠٠٪ !.. ورغم أن المسؤولين يدركون تماما اية موجة غلاء فاحش متزايد تجتاح البلاد، كما ويعلمون أن نسبة الزيادة التي طرأت على معظم أسعار المواد الغذائية وخاصة اللحوم والخضار ، وعلى غالبية الحاجيات الضرورية الاستهلاكية وخاصة الثياب قد تجاوزت في حدها الادنـــى ٢٠٠٪ .. لتصل احيانا الى ٤٠٠٪ !!

٥ ـ حظر على المعلمين ـ في الاشهر الاخيرة ـ أن يقوموا باي عمل اخر غير عملهم الرسمي في التربية والتعليم ومع انني اعلم أن هذا حظر سابق لاجديد واوافق على مضمونه من حيث المبدا ـ ولكن ألم يكن من الحكمة والعدل أن ينصف المعلم وأن تؤمن لمتطلبات حياته وحياة اسرته (قبل ان يطلب اليه ذلك ؟! .. ولذا فقد كان مـــن الطبيعي ـ ورغم الحظر المفروض ـ ان يضطر بعض المعلمين ـ وبدافع من ظروفهم المعيشية القاسية الى ان يعملوا كعمال .. خلال العطلة الصيفية ؟!!

وبناء على كل ما تقدم ، يتبين لنـا أن الموضوع برمته يتطلب حلا عادلا واستجابة سريعة لتضع حدا لهـــذه المشكلة الانسانية الاجتماعية . واعتقد أن الخطوات التالية المقترحة ستساهم في ذلك :

(١) رفع الراتب الاساسي الى حد معقول واضافة علاوات سنوات الاقدمية اليه .

(٢) زيادة علاوة غلاء المعيشة من ٨٪ الى نسبة مئوية لا تقل عن ٥٠٪ .

(٣) السماح بقيام نقابة للمعلمين في الضفة الغربية ترعى شؤونهم وتعمل على رفع مستواهم تربويـــا وثقافيا وماديا ومعنويا .

وهمسة اخيرة .. أن الانسان الذى كاد أن يكون رسولا ـ في نظر امـــير الشعراء شوقي ـ كاد أن يصبح متسولا .. وتزعزعت مكانته وهيبته وكرامته في المجتمع .. حين بدت عليه وعلى اطفاله مظاهر الفاقة والحاجة ! .. وحـــين اصبح أبسط عامل امي يتقاضى اجرا اكبر منه ! .. وحين غدا الحمال يتعالى عليه في تصرفاته واقواله وهو يصفع سمع مساومه : «ماذا ؟ .. هل تظنني معلما ؟!»

فهل من استجابة عادلة سريعة تضع الامور في نصابها .. وتعيد للمعلـــم مكانته وكرامته .. ولحياته الطمانينة والاستقرار .. ولوجوه اطفاله الرضى والابتسام ؟؟

هذا ما نامله ، وهذا ما نتوقعه ، واننا لمنتظرون ..

فهل سيطول الانتظار ؟؟ ..

هـــذا رأيـــي

الحـــل الفلسطينـــي للازمـــة

بقلـــم : محمد ناصرية

في اعقاب اللقاء الفلسطينـــي ـ الاسرائيلي الذي تم في نهاية الاسبوع الماضي في قاعة دار الصحفيين بتل ابيب والذي جرى فيه نقاش حول ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية ، فقد احببت أن اسجل من على صفحـــات جريدة ـ الانباء ـ بعض النقاط التي اعتبرها وجهة نظر لاحلال السلام في المنطقة وهي تتلخص فيما يلي :

اولا ـ ان حكومة اسرائيل تنادي بالسلام منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا ، وهي تطلب من الدول العربية اجراء مفاوضات مباشرة معها والجلوس حول مائدة مستديره علما بأن الدول العربية رفضت اكثر من مرة التفاوض مع اسرائيل بشكل مباشر وبشكل غير مباشر .

ثانيا ـ أن اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم تتجاهل الشعب الفلسطيني الذى هو صاحب الحق في تقرير مصيره فالحكومة الاسرائيلية لم تطلب في يوم من الايام من الشعب الفلسطيني ابداء رايه في قضيته ، مع ان القضيـــة الفلسطينية تهم الشعب الفلسطيني اكثر من الدول العربية ، لان الشعب الفلسطيني خصوصا الشعب الذى يعيش هنا في الضفة الغربية مطلع على كل صغيرة وكبيرة ، بعكس الشعب الفلسطيني الذى يعيش بعيدا عـــن الارض الفلسطينية .

ثالثا ـ اذا كانت اسرائيل فعـــلا تريد السلام ، فيجب عليها ان تتفق مع الشعب الفلسطيني الموجود فـــي الضفة الغربية لانه هو صاحب القضية اذا كانت اسرائيل تريد السلام لكنها تريد أن تجد من هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني هنا في الضفـــة الغربية ، فيجب عليها أن تسمح بعقد مؤتمر فلسطيني في احدى مدن الضفة الغربية من أجل تشكيل لجنة مـــن الشخصيات الفلسطينية على أن تعترف بها ـ اي الحكومة الاسرائيلية ـ كلجنة ناطقة باسم الشعب الفلسطيني .

والمؤتمر الذي نشير اليه سيكون من نوع المؤتمرات التي سبق لبعض الفئات من الشعب الفلسطيني الموجود حاليا في الضفة الغربية المطالبة به .

رابعا ـ اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تعتقد بان الشعب الفلسطيني الموجود حاليا في الضفة الغربية لا يمثل كافة الفلسطينين فان بوسعها الموافقة على قدوم اكبر عدد ممكن من الشخصيات الفلسطينية الموجودة خارج الضفـــة الغربية ، وخلال عام من موافقتها على السماح للشخصيات الفلسطينية بالعودة الى الضفة الغربية ستجد اسرائيـــل امامها الوف من الشخصيات التي سبق لها ممارسة النشاط السياسي ، فعندئذ تستطيع اسرائيل التفاهم والتفاوض مع بعض الشخصيات الفلسطينيـــة الموجودة في الضفة الغربيـــة وبعض الشخصيات الفلسطينية التي سيسمح لها بالعودة الى الضفة الغربية .

خامسا ـ اما أن تبقى اسرائيل هكذا تطالب الدول العربية باجراء مفاوضات معها ، فهذا لن يحقق السلام مطلقا ولو انتظرنا مئات السنين .

سادسا ـ واذا كان لابد من تنازلات عربية لاسرائيل ، فالشعب الفلسطيني احق من الدول العربية في القيام بمثل هذه التنازلات . وفي يقيني ان التنازل الذي يصدر عن الشعب الفلسطيني هو اصدق من التنازل الذي يصدر عن الدول العربيـــة . لان الشعب الفلسطيني يتنازل عن ارض هـــو يملكها ، واما الدول العربية فهـــي تتنازل عن ارض لا تملكها .

سابعا ـ لذا فانني اطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تنظر الى الشعـــب الفلسطيني الموجود حاليا في الضفـــة الغربية نظرة التقدير والاهتمام . وعلى اسرائيل أن تتاكـــد بأن الشعـــب الفلسطيني هو وحده الذى يستطيع حل المشكلة الفلسطينية ، وهو وحده صاحب الحق في الموافقة على الحـــل الذى يراه مناسبا ، أما الدول العربية مع تقديري الشخصي واحترامي لها ، فانها لا تملك حق حل القضية .

اننا شعب نؤمن بالسلام ونؤمـــن بالحرية ، ولابد من منحنا حق تقرير المصير اسوة بسائر الشعوب .

نريد سلاماً . . وليس مختاراً

بقلـــم : رجـــائي بلاطـــة

الذي يبدو ان التحركات الاخـــيرة غنياء الحرب وفقراء العقول في القدس لضفة والقطاع ، والتصريحات الهامة تي ادلى بها بعض قادة اسرائيل ، التي تبعت هذه التحركات المريبة ، ست اقل من أن تكون مناورة سياسية رمي الى حل منفرد بين الاردن واسرائيل غراض عدم امال وتطلعات الشعب فلسطيني ، وكافة الشعوب العربية شقيقة ، الهادفة الى حل النزاع العربي سرائيلي ، حلا عادلا ، واستـــرداد الشعب كامل حقوقه المشروعة ، كما ي هذه التحركات وتلك التصريحات محاولة اغتيال قرار مجلس الامن الذي رقم ٢٤٢ ، وذلك كله للحيلولة دون ازالة اثار الاحتلال ، وضرب الاهداف وجيا قومية للامة العربية ، في الوطـــن عربي الكبير والتعيس .

واذا كنا لا نرضى بغير ما يحقـــق سلام والامن والاستقـــرار الثابت شعبين المسلمين ، فلا بد لنا مـــن عمل على تعرية مخطط الحل المنفرد، شف ابعاده واخطاره لهذين الشعبين لذين لابد لهما من أن ينتصرا فـــي نهاية على كل المخططات التي لاتحل عهما حلا جذريا ، بل تدفعهما الى حة الوغى ، ليقتلا على حسابغيرهما ان الحل المنفرد المتمثل في مشروع يسمى بالمملكة العربية المتحـــدة ، ل الى التعديل ، نتيجة للاتصالات تحركات الانفة الذكر ، بحيث يعيد دن الضفة الغربية ويرفع العلم ردني على الاماكن المقدسة في القطاع رقي من القدس ، مع اعطاء الاردن للقطاع الذي سيمنح بموجب الحل كور بعض الامتيازات ، الى اخـــر صيل هذا الحل الذي اخذت بوادره تلوح في الافق في مقابل عدم دخول اي جندي أردني او عربي الضفة والقطاع لاعتبارات امنية اسرائيلية ، لا يعتبر حلا عادلا ، ولا يحقق سلاما حقيقيا بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ،ولا يحمل في ثناياه سيادة دولية للشعب الفلسطيني ، ولا للشعبين الفلسطيني والاردني معا ، بل يضع الشعب المحتل بين فكي كماشة او بين المطرقـــة والسندان ، يشرف عليه مختار كان في الماضي القريب على القدس والضفة الغربية ملكا .

وبالطبع ، لا نريد مختارا علينا .. ولا نريد سلاما مزيفا آيلا للانفجار ليزيد من تعقيد القضية الفلسطينية ، والنزاع العربي الاسرائيلي ، ويزيد من الكوارث والويلات .. فكلنا مخاتير .. وكلنا صابرون صامدون .. ولكننا نريد سلاما حقيقيا ثابتا ثبوت نجمة الشمال ، لتصبح محط انظار العالم، ورمزا للسلام في ارض المحبة والسلام

لقد صبرنا خمس سنوات ونيف .. ونحن على استعداد لان نصبر اكثر .. ولكننا لسنا على استعداد لان تنتهـــي صبرنا وصمودنا بمخطط مستورد خطير لا يعيد الحق الى نصابه ولا يحل الوئام التام محل العداء والخصام .

اننا على استعداد لان نبحث اي حل يطرح على بساط البحث .. واننا على استعداد لتقبل كل الاراء ومناقشتها مناقشة موضوعية هادئة ، بعيدة عـــن التعصب والمزايدات .. ولكننا لانقبل اي حل هزيل يمنع الجلاء الكامل عن ارضنا ، ويحرمنا من سيادتنا الكاملة والفعلية عليها ، ويقعدنا عن لم شتات شعبنا ، وحل مشاكلنا ورفع رؤوسنا عاليا امام شعوب الارض ، يا عمان .

الوضع في المغرب الاقصى :

فراغ سياسي يصعب سده

باريس ـ ن.ا.ب ـ لـــم يزل ملك المغرب يبذل كـــل المساعي والمحاولات لتذليـــل المصاعب الناتجة عن الحوادث الاخيرة. فلا بد له من الاحتراس من يمينه ومن يساره ومـــن خوض المعركة عـــلى جميـــع الجبهات .

اسرع الى تنظيم الجيش الذي كف عن وضعه السابق عندما كان يعتبر ـ عماد النظام الملكي ـ . واخـــذ الجيش يشتغل بتوزيع الاراضي على صغار الفلاحين . .

ولكن اعجل مهمات الملك انما هي اخراج الحياة السياسية من الحيـــز الضيق التي احتجزت فيه . وممـــا لا يسهل هذا السبيل ان الاحـــزاب السياسية المغربية مختلجة بانقسامات داخلية تميل بكل منها الى المزايدة على الاحزاب الاخرى لكي تجتذب اهتمام الملك اليها .

فان الكتلة الوطنية التي كانت تضم منذ سنتين حزب الاستقلال بزعامـــة علال الفاسي والاتحاد الوطني للقوى الشعبية بزعامة عدة رجال من التقدمين قد انقسمت الى نزعات . فمنها نزعة الاتحاد الوطني بزعامة عبد الله ابراهيم الوزير الاول سابقا . وقد انسحب عبد الله ابراهيم من الكتلة الوطنية لكي ينظم شؤونه . ولا ريب انه قال ان انسحابه موقت ، غير انه يعسر جدا التفاهم بين رجال هذه النزعـــة في الساعة الحاضـــرة ، لا سيمـــا ان الكثيرين من اعضاء الحزب يؤاخذون الزعماء لخمولهم ولعقليتهم الانفصالية .

وفضلا عن ذلك ، اصبح المراقـــب السياسي لا يعرف تمام المعرفة حالة العلائق بين هذه النزعة والمنظمـــة النقابية القوية اي اتحاد العمل المغربي ومعروف ان محجوب بن صديق الامين العام كثيرا ما تنازع مع السلطة . ولكن المنظمة لم تقطع حبل الحوار مع البلاط الملكي ، حتى عندما كانـــت تنتقد السلطة .

يلاحظ ان الملك بات لا يعرف مع اي المثلين ينبغي انشاء الحـــوار للخروج بالمغرب من الجمود السياسي. فانه دعا الاحزاب السياسية الـــى الاشتراك بالانتخابات القادمة عـــلى اساس الاجهزة الدستورية . التـــي جرى بها استفتاء شعبي . ومعروف ان كلا من حزب الاستقلال والاتحـــاد الوطني لا يعترف بنتائج هذا الاستفتاء ولا يرضى الدستور الذي تقرر بعده. انما يطلب كلاهما دستورا ناتجا عن جمعية تاسيسية منتخبة بالاقتراع الحر وتخشى الاحزاب السياســـية ، اذا جرت الانتخابات على اساس الدستور الحاضر ، ان تكون انتخابات مزيفة. فان الاحزاب تتحسب مـــن الادارة الرسمية .

ويرد الملك قائلا : ارسلوا الـــى الحكومة وزيرا او وزيرين ـ بـــلا حقيبة ـ لكي تشتركوا بالمـــداولات وتلاحظوا كيف تهيأ الانتخابات .وعند الاقتضاء يسعكم ان تنتقدوا وتنازعوا. وانما لا يبدو ان هذا ـ الانفتاح ـ اثار الكثير من الحماسة في اوســـاط الاحزاب السياسية . فانها تخشى ان يعود الملك ويغير موقفه ، مثلما حصل في السنة الماضية غداة حوادث الصخيرات فبعد عدة محاولات ومفاوضات ، اخفقت المساعي وبقيت الاوضاع على حالها .

ويلاحظ الجميع ان موقف الملـــك موقف عصيب وانه لا يستطيع مجاراة المعارضة التقدمية . فان الدستور في نظره حقيقة ثابتة وقد وافق الشعب عليه رغم ايعازات احزاب المعارضة الى الشعب كي لا يشترك بالاستفتاء . وفي نظر الملك ينبغي للاحزاب ممارســـة نشاطها في اطار الدستـــور ـ اي ان المواقف متباينة وان الفراغ السياسي في المغرب يصعب سده في مثل هذه الاوضاع .

قضيـــة تهمـــك

الموسيقى الشرقية في اسرائيل

الموسيقى الشرقية في اسرائيل هـــي عنصر هام من عناصر الترفيه والتسلية لها عشاق ومحبون ، وهواة ومحترفون الموسيقى الشرقية هي موضوع حلقة هذا المساء من هذا البرنامج . يشترك في النقاش الدكتور امنون شلوح مدير قسم دراسات الموسيقى في الجامعـــة العبرية في اورشليم القدس ،نبيل عزام طالب في السنة الرابعة في اكاديمية الموسيقى في جامعة تل ابيب ، الاستاذ الموسيقار صدقي شكرى من عكا ، والاستاذ سهيل رضوان مفتش الموسيقى في المدارس العربية في اسرائيل .

في الشريط الذى يسبق النقاش يلتقي مندوب التلفزيون معوزوز موسى مدير الفرقة الموسيقية لدار الاذاعة الاسرائيلية الذى يتحدث عن الفرص والامكانيات التي تتيحها الاذاعة والتلفزيون امام الهواة واصحاب المواهب لتشجيعهـــم وتنمية مواهبهم . ثم يلتقي بعد ذلك مع المغني محمد بلان الذى قال ان الحفلات التي يحييها هي على مستوى شعبي ، وان هناك خامات ومواهب على مستوى راق ولكنها تحتاج لمن يكتشفها ويلتقي بعد ذلك مع عفاف ، مغنيـــة في جوقة وتعزف على الكمـــان بعض القطوعات ، حيث شجعها اهلها على ذلك ويلتقي بعد ذلك مع معلم الموسيقى صبحي الذى شكا نقص الالات الموسيقية الهامة في المدارس العربية . وقال ان بعض المدارس فيها معلم موسيقى ممتاز وبعضها تفتقر الى ذلك والى الجـــو المناسب للموسيقى . كذلك اعـــرب احدهم عن امكانية الدمج بين الموسيقى الشرقية والغربية .

يفتتح النقاش الدكتور امنون شلوح فيقول ان الاصطلاح موسيقى عربية او موسيقى شرقية او اسلامية او دينية هي اصطلاحات تقصد ذات المعنى مـــع بعض التغيرات ذات الموسيقى الفنية التي ظهرت وتطورت بعض ظهـــور الاسلام وانتشرت في كل الدول العربية

واذا وصلنا للموسيقى الشعبية فهنا الفرق والتباين اوسع . وخلص امنون الى القول ان هناك اساليب خاصـــة رمزية لكل بلد وبلد ، وليس هناك موسيقى عربية محلية خاصة بالمواطنين العرب في اسرائيل .

الاستاذ شكرى عارضه ، وقال ان الموسيقى العربية موجودة في بلدنا ولدى كل انسان وهي تعبر عن شعوره .قد لا يكون هناك اسلوب ، ولكن هناك عوامل تساعد على ايجاد هذا الاسلوب

سهيل يتدخل في النقاش ويقـــول بالطبع هناك موسيقى عربية يمارسها عرب اسرائيليون ويهود شرقيون اتوا من البلاد العربية المجاورة ، وهذه هي موسيقى المدن والراديو والافراح ، وهناك الى جانبها الموسيقى الشعبية الفولكلورية ، وهي موسيقى الريف والقرية وتختلـــف عن الموسيقى الفولكلورية التي تذاع من الراديو .

نبيل عزام قال ان الموسيقى العربية التي نعيشها هي موسيقى مستوردة من الراديو والتلفزيون .

وتطرق الحديث للعتابة الموجودة في قرى الجليل والمثلث ، فهي متأثرة بعتابة لبنان وسوريا ، فقد كان الجليل خلال فترة تاريخية تابعا لولاية الشام او ولاية صيدا ، اذن فهناك وحـــدة اجتماعية ووحدة تقاليد وعادات فـــي المنطقة الشمالية مع لبنان وسوريا الجنوبية . وقال الاستاذ شكرى لم يقم حتى الان اي باحث في بلادنـــا للبحث عن اصل الموسيقى الاصلية الفولكلورية كما فعل زكريا حجاوي حيث قام بجولة حول الصعيد لاكتشاف وبحث الموسيقى المصرية الاصيلة . واعترض على قول سهيل فقال ان الجامعة العبرية تجرى ابحاثا حول الفولكلور المحلي منذ سبع سنوات وهناك اشرطة لا نهاية لها ضمن كل قرية في البلاد.

السيد عزام قال ان القضية ليست قضية ابحاث ولا فولكلور بل انهـــا قضية موسيقين عازفين واغان المفروض فيها ان تنتشر ويكون لها تشجيـــع

وانكر السيد صدقي شكرى ان يكون الموسيقيون الشرقيون الذين قدموا من البلاد العربية قد طوروا واصلحـــوا الموسيقى ، كل ما فعلوه انهم لحنوا وقدموا الحانا على طريقتهم . امـــا سهيل فقد انكر ان يكون هناك مستوى منخفض ، وقال ان هناك تقليدا وليس موسيقى محلية والقى السيد شكرى اللوم على الاذاعة التي تكثر من اذاعة الاغاني المستوردة ولا تذيع الالحـــان الشعبية .

وكشف السيد ابراهيم شباط مقدم البرنامج عن ان التلفزيون اراد تقديم برنامج هواة واعلن عن ذلك فلم يتقدم الى ذلك اي مطرب او مطربة وبذلك فشلت الفكرة . واعترض السيد عزام فقال أن البداية لا يمكن ان تكون هكذا . البداية يجب ان تكون بتكوين فرقة شعبية عربية في البلاد . امـــا السيد سهيل فقد اقترح اقامة لجنة فنية استشارية للتلفزيون والاذاعة تبدى رايها في كيفية جلب القـــوى الجديدة للاذاعة .

وقال الاستاذ شكرى ان ليس هناك اي فنان عربي في اسرائيل يستطيع ان يحيا من فنه ، اما الاستاذ سهيل ، فقال ان الموسيقى اصبحت مادة تدرس اجباريا في المدارس وهناك ٥٠ معلما ومعلمة يعملون في ١١٠ مدارس ،ولكن المعلمين غير مؤهلين لعدم وجود معهد موسيقى عال في البلاد . وقال السيد عزام انه العربي الوحيد في اكاديمية الموسيقى في جامعة تل ابيب ، وقـــد وصل الى الجامعة بفضل مستواه في العزف ، انه يدين بذلك لوالده الذى يحب الموسيقى وهو الذي دعمه واهله لدخول المعاهد الموسيقية حتى وصل الجامعة .

وبعد أن وعد الدكتور امنون بفتح كلية خاصة للموسيقى في الجامعة قال السيد سهيل يجب أن تكون الدراسة لمدة اربع سنوات على الاقل ، ولابد من دراسة الالة لتكون الدراسة على مستوى عال .

موعد الحلقة الساعة ٦ر١٥ مساء وترافقها ترجمة عبرية .

مواعيد نشرات الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ الاذاعات المدرسية ١١ر٤٥ مجموعة من الاغاني ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ فريد الاطرش ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ صباح ـ محمد جمال ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ الالعاب الاولمبية ١٧ر٥٠ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغاني مجموعة الدالو ١٩ر٠٠ ركن الشاعر ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٥ فهد بلان ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر١٥ محمد عبد الوهاب ـ نجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ سميرة توفيق ٢٢ر٠٠ وصلة من الموشحـــات ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ ليل نجار ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة ـ فايزة احمد ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية .

٥ر٣٠ برنامج للاطفال ٦ر٠٠ موجز الاخبار ٦ر٠٢ افلام مصـــورة ٦ر١٧ قضية تهمك ٧ر٠٠ اخبار ٧ر٣٠ هكذا كان ٧ر٥٠ نزهة للعيد ٨ر٠٠ اخبار ٨ر٢٠ هاواي خمسة صفر ٩ر١٠ الالعاب الاولمبية ١٠ر٠٠ اخبار .

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

نيويورك تايمز: العمل الاجرامي في ميونيخ

سيلحق بالقضية الفلسطينية ضررا لا يمكن اصلاحه

نيويورك — الوكالات — قالت صحيفة نيويورك تايمس امس ان الذين يمكنهم استغلال الالعاب الاولمبية لتنفيذ عمليات القتل والجرائم البربرية يمكنهم ايضا تشكيل خطر على جلسات الامم المتحدة ومؤتمرات دولية اخرى الهدف من انعقادها تقريب السلام واحلال الوئام بين الشعوب .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها حول جريمة ميونيخ : انه اتضح منذ زمن ان المتطرفين العرب يمكنهم القتل دون تمييز واختطاف الاشخاص والطائرات . ولكن جريمة ميونيخ اضافت عمقا جديدا للجريمة . وقد اظهر اختيار المسلحين الالعاب الاولمبية كمناسبة لتنفيذ عميلة القتل ان هدفهم الرئيسي هو المس بالعلاقات الثقافية بين الشعوب وليس فقط اسرائيل والرياضيين الذين قتلوا .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان سلطات المانيا الغربية عملت في الطريق الصحيح بالرغم من الثمن الفعلي في الضحايا .

واضافت الصحيفة متسائلة : من يقف من وراء جماعة صغيرة من الحاقدين الملطخين بالجريمة ؟ من يساندهم ومن يمولهم ؟ من يمنحهم ملجا حرا لتخطيط عمليات القتل ومن يساعدهم على الهرب .

وقالت — نيويورك تايمس — ليس هناك حاجة للذهاب بعيدا لايجاد الرد على هذه الاسئلة . ان هؤلاء المجرمين يحظون بعطف كبير في الدول العربية . وليس منذ زمن بعيد تحدث مسؤولون في دول عربية بالاعجاب عن عمليات ارهابية مختلفة .

واضافت : ولا يستغرب احد من ان يوزع بيان الارهابيين الذين قاموا بعملية ميونيخ بصورة سرية في القاهرة حيث رحب مسؤولون مصريون في السابق باعمال دموية كهذه مثل جريمة مطار اللد قبل عدة اسابيع .

وحملت الصحيفة الدول العربية المسؤولية الكاملة من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية .

وخلصت الصحيفة الى القول : ان مما لا شك فيه هو ان الاعتداء على الرياضيين الاسرائيليين سيشكل خطوة الى الوراء في مساعي ايجاد تسوية في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات من اجل السلام والتعايش . ومما لا شك فيه ايضا ان هذا العمل سيلحق بالقضية الفلسطينية ضررا لا يمكن اصلاحه ضررا في القضية التي تنفذ باسمها هذه الاعمال الشنيعة .

مزيد من المساعدات السوفياتية للعراق

بغداد — رويتر — عاد الى هنا امس السيد طه الجزراوي وزير الصناعة العراقي قادما من موسكو بعد ان حصل على وعد بمزيد من المساعدة السوفياتية لصناعة النفط في العراق .

تنسيق مواقف اتحاد الجمهوريات

القاهرة — تبدأ اجتماعات الدورة الثانية لمجلس شؤون السياسة الخارجية الاتحادي مساء اليوم برئاسة الدكتور فتح الله الخطيب وزير الدولة ورئيس المجلس . وذلك بمقر اتحاد الجمهوريات العربية بمصر الجديدة .

ومن المقرر ان يبحث المجلس في هذه الدورة تنسيق مواقف جمهوريات الاتحاد في الدورة ال ٥٨ لمجلس جامعة الدول العربية التي تعقد بالقاهرة يوم السبت القادم والدورة ال ٢٧ للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد بمقر الامم المتحدة بنيويورك ابتداء من ١٩ ايلول الحالي .

رئيس السنغال يصل الجزائر

الجزائر — وصل الى الجزائر قبل ظهر امس الرئيس ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال في زيارة تستغرق عدة ايام بدعوة من الرئيس الجزائري هواري بومدين .

صدقي رفض اقتراح براندت

السماح بنقل المسلحين والرهائن الى القاهرة

القاهرة — رويتر — قالت مصادر المانية غربية امس ان المستشار الالماني الغربي فيلي براندت قام بجهد يائس اخير لانقاذ الرهائن الاسرائيليين التسعة في القرية الاولمبية في ميونيخ عن طريق ارسالهم بالطائرة الى القاهرة .

وقد اتصل السيد براندت هاتفيا بالدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري وساله اذا كانت مصر تسمح لطائرة بنقل المسلحين الفلسطينيين ورهائنهم الاسرائيليين الى القاهرة .

وقال السيد براندت في مكالمته الهاتفية ان المسلحين يستطيعون النزول في القاهرة في حين تستطيع الطائرة ان تعود بعد ذلك الى المانيا وعلى متنها الرهائن الاسرائيليون .

واضافت المصادر تقول لكن الدكتور صدقي رد على السيد براندت قائلا : ان الحكومة المصرية لا تستطيع القيام باي عمل لانه لم يتم الوصول الى اتفاق بين السلطات الالمانية والمسلحين

وابلغ الدكتور صدقي السيد براندت ان القاهرة لا تستطيع اتخاذ قرار حول الموضوع ما لم يطلب المسلحون ذلك .

وقد اكدت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان رئيس الحكومة الدكتور عزيز صدقي رفض اقتراح السيد براندت ارسال المسلحين العرب والرهائن الاسرائيليين من ميونيخ الى القاهرة .

مجلس جسر الزرقاء يندد بحادث ميونيخ

بعث رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي السيد مراد عماش برسالة الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير اعرب فيها عن استنكار مجلس جسر الزرقاء العمل الاجرامي الذي حدث في ميونيخ . وقال : لا بد لي ان اذكر ان امتنا العربية التي نحن جزء منها عليها ان تستنكر مثل الاعمال التي حدثت في المانيا

خالد محيى الدين يصل الى موسكو

موسكو — الوكالات — وصل الى هنا امس قادما من القاهرة السيد خالد محيي الدين سكرتير مجلس السلام المصري والوفد المرافق له في زيارة للاتحاد السوفياتي بدعوة من مجلس السلام السوفياتي .

هاينمان يحمل الدول العربية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هذه المجموعة وقال ان هناك منظمة اجرامية تؤمن بان القتل والضغينة هما اداة في النضال السياسي . الا ان المسؤولية الحقيقية تقع على عاتق الدول التي لا تضع حدا لهذه الاعمال

وقد قوطعت اقوال الرئيس الالماني بالهتاف العالي من قبل الجمهور الكبير الذي عج به المدرج .

وقال الرئيس الالماني في كلمته انه قبل ١١ يوما افتتح الالعاب الاولمبية التي بدات بروح طيبة وفق الفكرة الاولمبية وحظيت بصدى ايجابي في جميع العالم الى ان وقعت الجريمة النكراء يوم امس الاول . واعرب عن تعازيه للعائلات الثكلى ولجميع الشعب الاسرائيلي .

وقد بدات مراسيم الحفلة التابينية في حوالي الساعة ال١١ قبل الظهر باشتراك حوالي ٨٠ الف شخص بينهم اعضاء جميع الوفود الاوروبية باستثناء وفدي لبنان وتونس .

وقد نكست اعلام الدول المشتركة في الالعاب الاولمبية وعددها ١٢٠ دولة حدادا على مقتل الرياضيين الاسرائيليين .

وعزفت الفرقة الفيلهارمونية لبرلين الغربية قطعة موسيقية حزينة لبيتهوفن .

وجلس على المنصة الرئيسية الرئيس الالماني ومستشار المانيا الغربية فيلي براندت ووزير الخارجية والترشيل وقرين ملكة بريطانيا الامير فيليب واعضاء اللجنة الاولمبية العالمية ورئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية يوسف عنبار .

والقى رئيس وفد رياضيي اسرائيل شموئيل لالكين كلمة قال فيها :جئنا الى ميونيخ للاشتراك في الدورة الاولمبية ال ٢٠ الى جانب رياضيين من بلدان اخرى . واذا بنا نفاجا بمصرع ١١ من رياضيينا الاعزاء البواسل هذا العمل الذي يعتبر خرقا بربريا للروح الاولمبية .

وقال السيد لالكين انه في تاريخ الالعاب الاولمبية لم تكن سابقة لعمل فظيع كهذا . واعرب عن تقديره لاقوال الاستنكار والحزن التي اسمعها رؤساء دول ورياضيون في وفود عديدة وشخصيات مختلفة .

واكد السيد لالكين ان رياضيي اسرائيل لن يرتدعوا وسوف يواصلون اشتراكهم في الالعاب الاولمبية في المستقبل بروح الاخوة الاولمبية . وقد حظيت اقواله هذه بالتصفيق الحار عندما ترجمت الى الالمانية والانجليزية والفرنسية .

والقى السفير الاسرائيلي في المانيا الغربية ايضا كلمة ناشد فيها جميع الشعوب المتمدينة والحكومات والمنظمات الدولية العمل بشدة لوضع حد لاعمال الارهاب والخطف والقتل . وقال ان الشعب الاسرائيلي ليس الشعب الوحيد الذي تعرض لهذه الاعمال .

وكان اخر المتكلمين رئيس اللجنة الاولمبية السيد افريل براندج الذي اعلن عن يوم حداد في الالعاب الاولمبية تجانسا مع الوفد الاسرائيلي وقال ان جميع المباريات ستجري بتاخير يوم واحد .

بلديات بالضفة والقطاع

تستنكر العمل الاجرامي في ميونيخ

القدس — لمراسلنا — استنكرت بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور العمل الاجرامي الذي حدث في ميونيخ .

وعقد مجلس بلدية بيت لحم صباح امس جلسة طارئة قرر في نهايتها ارسال البرقيات الى القائد العام للضفة الغربية ورئيسة الوزراء والحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم يستنكر فيها المجلس الحادث الذي وقع امس والذي يتنافى مع القيم الانسانية وروح الالعاب الاولمبية .

ورفع السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا التعازي باسم مجلس البلدية وسكان المدينة الى البريغادير فاردي في قيادة الضفة الغربية ببيت ايل وقال السيد الاعرج ان مثل هذه الاعمال لا تخدم المصلحة العربية ولا القضية الفلسطينية وانما ستبعد الدول الصديقة في العالم عنا اذا بقيت هناك دول صديقة لنا بعد كل هذه الحوادث وان الدول الاجنبية اخذت تنظر الى ابناء الشعب الفلسطيني نظرة الشك وتعامله معاملة سيئة الامر الذي يضر بمصالح ابناء شعبنا الفلسطيني في جميع دول العالم

وعقب السيد جريس الطويل رئيس بلدية بيت ساحور على الحادث وقال انه حادث مؤلم ومناف للروح الرياضية الاولمبية وعلى كل انسان ان يستنكره .

كما رفع العمال العرب في القدس برقية الى مجلس عمال المدينة والنقابة العامة للهستدروت يستنكرون فيها الحادث ويقدمون التعازي للشعب الاسرائيلي وعائلات الضحايا .

وقام امس رئيس بلدية العريش السيد يوسف البق واعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة بزيارة قائد منطقة العريش الكولونيل منشي ايبوب واعربوا عن تعازيهم بمقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ .

المطالبة بعدم السماح بفتح مكتب ل «فتح»

لندن — وصف — اعلن متحدث بريطاني رسمي ان وزارة الخارجية البريطانية تلقت في اليومين الاخيرين طلبات من قبل منظمات ومواطنين بريطانيين بعدم فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن .

وذكر المتحدث ان المنظمة ليس لديها مكتب في لندن بعد واستذكر التصريحات التي ادلى بها مؤخرا عدد من الوزراء الذين قالوا بان الحكومة البريطانية لا تملك الصلاحية القانونية لمعارضة فتح مكتب كهذا في لندن .

لجنة المالية تبحث تقرير محافظ بنك اسرائيل

القدس — بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مع محافظ بنك اسرائيل السيد موشه زنبار في التقرير الذي قدمه للحكومة وللجنة المالية حول ارتفاع وسائل الدفع خلال الفترة بين ٢٩ شباط و ٣١ تموز هذا العام .

احتمال انسحاب عربي كامل من الألعاب الاولمبية في ميونيخ

ميونيخ — رويتر — غادر معظم اعضاء الفريق المصري ميونيخ امس في طائرة خاصة وقال ناطق بلسان الفريق المغربي ان ثمة احتمالا بانسحاب عربي كامل .

لكن اللبنانيين باقون . وقال الناطق بلسانهم انهم تلقوا تعليمات من سفيرهم في بون بالبقاء هنا .

وقال ناطق تونسي ان الفريق التونسي لم يقرر بعد اذا كان سيبقى

ولا يزال الفريق المغربي في القرية الاولمبية لكن الناطق بلسان الفريق الذي تحدث عن احتمال انسحاب كامل قال ان الفريق المغربي لايزال يدرس احتمال مغادرة ميونيخ .

وقالت مصادر مقربة من الفريق المصري انه لم يبق غير حفنة من المسؤولين الاداريين المصريين هنا وان اللاعبين المصريين غادروا ميونيخ — كاجراء احتياطي — .

ولم يكن الفريق السوري حاضرا للحصول على تعليق منه .

حكومة اسرائيل — تتمة

الذين يقدمون لهذه المنظمات المساعدات ويقفون وراءها .

وستطلب الحكومة الاسرائيلية الى الحكومات والهيئات السياسية اتخاذ اجراءات ناجعة ضد الخلايا الارهابية وفروع منظمات الارهاب لشل اعمالها واجتثاث قواعدها .

واشادت رئيسة الوزراء بقرار حكومة المانيا الغربية العمل على اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين وانقاذهم من ايدي المسلحين واللجوء الى القوة لتحقيق ذلك ، كما اعربت عن اسفها لفشل هذه المهمة .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة طارئة قبل ظهر امس بحث فيها الجريمة النكراء التي ارتكبها المسلحون ضد الوفد الاولمبي الاسرائيلي في ميونيخ .

وتقرر ان يجري تشييع جنازات الضحايا في مطار اللد لدى وصول الطائرة التي تقل نعوشهم ظهر اليوم او في ساعات بعد الظهر .

وقد تشترك السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في المراسيم وستوارى جثث الضحايا بعد ظهر اليوم في اماكن مختلفة من البلاد وتقرر اعتبار اليوم — الخميس — يوم حزن على هذه الضحايا تنكس فيه الاعلام ولن تقام مهرجانات او تجري مراسيم الافراح طوال اسبوع كامل .

موجة من الاستنكار تجتاح العالم

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المنكر والتقطيع .

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد تشارلس بري قد قال يوم امس الاول ان على الاسرة الدولية ان تضع حدا للارهاب العربي ودعا الى وقف كل مساعدة للمنظمات المسلحة .

وفي مقر الامم المتحدة اعرب السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم عن حزنه على هذا الحادث المفجع وقال ان على جميع الناس ان يشاركوه هذا الحزن وبعث فالدهايم ببرقية تعزية الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير .

وفي لندن نددت وزارة الخارجية البريطانية بشدة بالحادث الاجرامي

وفي اوتاوه قال رئيس حكومة كندا السيد بير اليوت ترودو : اني اعلم بان جميع الكنديين يشاركوني في شعور الاستنكار والامتعاض الذي اشعر به ازاء الارهاب في كل مكان يحدث فيه خاصة وان هذه الاعمال البربرية قد ارتكبت في وقت كرس لاخوة الانسان

وفي موسكو اعلنت وكالة الانباء السوفياتية — تاس — ان البعثة السوفياتية للالعاب الاولمبية في ميونيخ نشرت امس بيانا نددت فيه بالاعمال الارهابية واعربت عن اسفها الشديد على الحادث الاجرامي الذي وقع في ميونيخ .

واعرب رئيس حكومة نيوزيلندا السيد جون مارشال عن حزنه العميق على الحادث المفجع في ميونيخ . وقال في برقية بعث بها الى رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية السيد فيلي داوما ان بلاده تعارض اقحام السياسة في الميدان الرياضي .

وبعث رئيس حكومة استراليا السيد وليام ماكماهون امس ببرقية الى رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير اعرب فيها عن اشتراكه في الحزن على وفاة الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ . وقال ان الشعب الاسترالي يعرب عن استنكاره الشديد للهجوم الوحشي الذي قام به ارهابيون على اعضاء البعثة الاسرائيلية .

وفي روما ندد قداسة البابا بولس السادس بشدة بالمجزرة في ميونيخ .

كما نشرت حكومتا اليابان والنرويج بيانات نددتا فيها بالحادث الاجرامي .

ونددت الصحف الايرانية امس بشدة بالحادث الاجرامي كما نددت صحيفة — جكارتا تايمز — التي تصدر في جكارتا بهذا العمل الاجرامي وقالت ان هذا العمل لا مبرر له ابدا مهما كان الهدف الذي اراد الارهابيون تحقيقه . واضافت ان طريق الارهاب ليس الطريق لتحقيق اية رسالة وعلى الاخص الرسالة الفلسطينية وقالت ان ساحة الالعاب الاولمبية ليست ميدان قتال للقيام بحرب عصابات .

وبعث الرئيس الفرنسي السيد جورج بومبيدو ببرقية تعزية الى الرئيس زلمن شزار على مقتل الرياضيين الاسرائيليين .

وقال الناطق بلسان الحكومة الفرنسية امس بعد جلسة الحكومة برئاسة الرئيس بومبيدو ان الحكومة اعربت عن استنكارها الشديد للحادث الاجرامي الذي وقع في ميونيخ وعن مشاركتها حزن عائلات الضحايا .

وقال السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية امس انه يامل بان لا تؤدي مجزرة ميونيخ الى اعمال انتقامية .

وابلغ الصحفيين وهو في طريقه الى اجتماع لمجلس الوزراء هنا ان اية دولة عربية لم تحاول تبرير عمل المسلحين العرب المسؤولين عن الحادث وان المنظمات الفلسطينية قد تبرات كما يبدو من هذا العمل . واضاف يقول : فلنامل بان لا ندخل في دورة من العمليات الانتقامية وان لا تضاف وفيات جديدة الى الوفيات التي وقعت حتى الان .

رد الفعل في العالم العربي

واجرى التلفزيون الاردني مساء امس مقابلة مع الملك حسين ملك الاردن تحدث فيها حول حادث ميونيخ .وقال ان الذين خططوا لحادث ميونيخ قد اساءوا للعرب وسمعتهم والذين نفذوا هذا الحادث ليسوا عربا على ما اعتقد .

واضاف ان الحادث لا يمكن ان يخدم القضية الفلسطينية . بل انه يسيء اليها .

ويذكر ان الملك حسين كان قد بعث اول امس ببرقية الى السيد براندت استنكر فيها بشدة حادث ميونيخ .

وفي عمان وصف السيد اللوزي رئيس الوزارة الاردنية حادثة ميونيخ امس بانها — جريمة بشعة — ووصف الفصل الاخير منها بانه فاجعة .

وقال في تعقيب على الحادث اذاعته وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان اولئك الذين يحسبون انهم يخدمون القضية بتبرير مثل هذه الاعمال لا يخدمون القضية بل يدفعون شعوب العالم بعيدا عن تفهم جانب الحق واسس العدل فيها .

واضاف يقول : اننا في الاردن قيادة وشعبا وحكومة نستنكر الجريمة البشعة والحادثة المفجعة . فالجريمة لا تخدم قضيتنا والقتل ليس من شيم شعبنا الفلسطيني وسفك الدماء ليس من الخلق العربي في شيء ونحن امة تريد السلام القائم على الحق والعدل .

وكان الملك حسين قد بعث امس الاول ببرقية الى السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية استنكر فيها الهجوم على مقر الفريق الاسرائيلي في القرية الاولمبية في ميونيخ ووصفه بانه — جريمة خطط لها وارتكبت من قبل عقول مريضة ضد الانسانية التي لا ينتمي اليها المجرمون .

وفي بيروت وصف رئيس الحزب الاشتراكي السيد كمال جنبلاط العمل الاجرامي .الذي ارتكبه اعضاء منظمة — ايلول الاسود — في ميونيخ بانه عمل يناقض محاولات الشعب الفلسطيني اثارة الضمير العالمي .

وقال جنبلاط ان هذا الحادث هو تعبير عن شعور المسلحين بان العرب ينوون الاستسلام لاسرائيل والولايات المتحدة . واضاف ان ارتداع العرب عن تادية واجب التحرير قد حمل الفلسطينيين على الشعور بانهم المسؤولون عن التحرير وانهم يعتمدون على انفسهم اكثر فاكثر .

وابدت الحكومة اللبنانية اسفها لحادث ميونيخ وقالت انها ترى في ذلك الحادث الذي اسفر عن مقتل ١٧ شخصا دليلا على حالة اليأس التي يعاني منها الشعب الفلسطيني .

وادلى السيد حاتشيك بابكيان وزير الاعلام اثر انتهاء جلسة عقدها مجلس الوزراء في اهدن برئاسة الرئيس سليمان فرنجية بالبيان التالي :

ان الحكومة اللبنانية تبدي اسفها للحادث الذي وقع في ميونيخ الذي تالم له لبنان لما اسفر عنه من اصابات بشرية وترى فيه دليلا جديدا على حالة اليأس المتصاعد التي يتخبط فيها الشعب الفلسطيني نتيجة تشريده وتدعو المجموعة الدولية للمساهمة الفعالة في كل عمل يهدف الى احترام الانسان والحق والعدالة .

الالعاب الاولمبية — تتمة

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان احسن تعبير عن الشعور الذي يسود العالم اجمع ازاء الجريمة الهائلة التي ارتكبها الارهابيون العرب هو بالغاء سائر برامج الالعاب الاولمبية .

ونددت الصحيفة بالدول العربية وخاصة مصر — التي اثنت على جرائم مماثلة ارتكبت قبل ذلك ولا سيما بعد المجزرة في مطار اللد .

وقد اصدر رئيس الفليبين السيد فرديناند ماركوس تعليماته امس الى الوفد الاولمبي الفليبيني الذي يضم ٧٧ عضوا بالعودة الى البلاد فورا في اعقاب — اعمال العنف ومقتل الرهائن الاسرائيليين الذين احتجزهم الارهابيون العرب —.